وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبســـــة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قســـــــم: علم الاجتماع

UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علم اجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

واقع الإرشاد النفسي والاجتماعي في المؤسسة التعليمية

دراسة ميدانية بثانوية طريق العقلة الشريعة – تبسة –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر '' ل.م.د ''

دفعـــــة: 2018

إعداد الطالبة:

- دنيـا بوزيدة

إشراف الدكتورة:

- سليمة بلخيري

جامعة العربي التبسي - تبسة

Université Larbi Tebessi - Tebessa

لجنـــة المناقشـــة:

الدكتور: نوار بورزق	أستاذ محاضر (ب)	جامعة تبسة	رئيساً
الدكتورة: سليمة بلخيري	أستاذ محاضر (أ)	جامعة تبسة	شرفاً ومقرراً
الأستاذ: أحمد معط الله	أستاذ مساعد (أ)	جامعة تبسة	عضواً مناقشاً

السنة الجامعية: 2018/2017

بسم الله الرحمن الرحيم

[. . . اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ

الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن

شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ

تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ

اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ . . .]

شكر وعرفان

اللهم لك الحمد على واسع فضلك وجزيل عطائك . يسرّنا أن نتوجه بجزيل الشكر وبالغ العرفان إلى أستاذتنا ومشرفتنا بلخيري سليمة، التي عبدّ لنا طريق البحث الوعر وكانت توجيهاتها الخيّرة معينة لنا على السير قدما في هذا العمل .

والشكر لآبائنا وأمهاتنا الكرام الذين كانوا سندا لنا ماديا ومعنويا.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة.

كذلك أتقدم بالشكر لأساتذة قسم علم الاجتماع.

ثم الشكر لكل زملائنا الأفاضل على مساندتنا في تسهيل بعض أعمال هذا البحث، فلهم جميعا صادق الدعاء.

الفهرس العام:

– شكر وعرفان.....	–
– إهداءات.....	–
– فهرس الأشكال	–
– فهرس الجداول	–
– مقدمة.....	أ
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والمنهجي لموضوع الدراسة	
1– إشكالية الدراسة.....	01
2– فرضيات الدراسة.....	02
3–أسباب اختيار الموضو ع.....	03
4– أهمية وأهداف الدراسة.....	03
5– تحديد مفاهيم الدراسة.....	04
6– منهج الدراسة.....	06
7– الدراسات السابقة.....	07
8– تعقيب الدراسات السابقة.....	13
الفصل الثاني: الإرشاد النفسي والاجتماعي وخدمات الإرشاد في المؤسسة التعليمية	
– تمهيد.....	16
أولا: الإرشاد النفسي وخدمات الإرشاد.....	–
1– تعريف الإرشاد النفسي.....	17

2- خصائص الإرشاد النفسي.....	19
3- خطوات الإرشاد النفسي.....	19
4- مجالات الإرشاد النفسي.....	20
5- الإرشاد النفسي في المرحلة الثانوية.....	21
6- خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي.....	22
ثانيا: الإرشاد الاجتماعي ومعيقات العملية الإرشادية.....	-
1- تعريف الإرشاد الجماعي.....	23
2- مميزات الإرشاد الجماعي.....	24
3- أسس الإرشاد الجماعي.....	25
4- أساليب الإرشاد الجماعي	26
5- أهمية الإرشاد الجماعي.....	27
6- أهداف الإرشاد الجماعي.....	28
7- عيوب الإرشاد الجماعي.....	29
8- معيقات العملية الإرشادية.....	30
خلاصة الفصل	30
الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية	
أولاً: مجالات الدراسة.....	-
1- المجال المكاني.....	35
2- المجال الزماني.....	35

3- المجال البشري.....	36
3-1- العينة وكيفية اختيارها.....	36
ثانياً: أدوات جمع البيانات.....	37
1- الاستمارة.....	38
2- قياس الخصائص السيكو مترية للاستمارة.....	40
3- الأساليب الاحصائية.....	42
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة الدراسة الميدانية	
أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.....	-
1- عرض نتائج الفرضية الأولى.....	45
2- عرض نتائج الفرضية الثانية.....	56
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.....	63
1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.....	64
2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة.....	67
3- الاستنتاج العام.....	69
- خاتمة.....	72
- التوصيات والاقتراحات.....	73
- قائمة المصادر والمراجع.....	75
- قائمة الملاحق	80

*** قائمة الجداول:**

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع المبحوثين حسب الجنس	45
2	توزيع المبحوثين حسب السن	46
3	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	47
4	توزيع المبحوثين حسب الشعبة	48
5	توزيع المبحوثين حسب سنوات الإعادة	49
6	توزيع المبحوثين حسب تشجيع المرشد النفسي والاجتماعي للتلاميذ على الابتكار لتنمية قدراتهم	50
7	توزيع المبحوثين حسب الإهتمام والرعاية التي يتلقونها من طرف المرشد النفسي والاجتماعي والذي يمكنهم من تطوير قدراتهم	51
8	توزيع المبحوثين حسب توفير المرشد النفسي والاجتماعي معارف تساعدهم على اكتساب مهارات جديدة	52
9	توزيع المبحوثين حسب توفير الدعم النفسي من طرف المرشد النفسي والاجتماعي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية	53
10	توزيع المبحوثين حسب مدى مساعدة المرشد النفسي والاجتماعي لتنمية مهارات الحوار فيما بينهم	54
11	توزيع المبحوثين حسب معاينة المرشد النفسي والاجتماعي لنتائجهم التي تساعدهم في التوجه لإختيار شعبة مناسبة	55

12	توزيع المبحوثين حسب اكتشاف المرشد النفسي والاجتماعي قدرات التلاميذ ليتمكن من وضع استراتيجية تناسب طموحاتهم	56
13	توزيع المبحوثين حسب مساعدة المرشد النفسي والاجتماعي من أجل بلوغ أهدافهم	57
14	توزيع المبحوثين حسب تقديم المرشد النفسي والاجتماعي فرص لمساعدة التلاميذ على النجاح	58
15	توزيع المبحوثين حسب مساعدة المرشد النفسي والاجتماعي التلاميذ على الدفاع عن طموحاتهم التي يريدون تحقيقها	59
16	توزيع المبحوثين حسب مدى مساعدة المرشد النفسي والاجتماعي للتلاميذ على بناء مشروعهم المدرسي لتناسب مع قدراتهم	60
17	توزيع المبحوثين حسب مدى اعتبار النتائج المدرسية للتلاميذ هي المعيار الوحيد الذي يعتمد المرشد النفسي والاجتماعي في توجيه التلاميذ نحو تحقيق طموحاتهم	61
18	توزيع المبحوثين حسب قيام المرشد بالكشف عن مشكلات التلاميذ السلوكية	62

*** قائمة الأشكال:**

الرقم	عنـــــوان الشكـــــل	الصفحة
1	الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب الجنس	45
2	الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب السن	46
3	الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي	47
4	الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب الشعبة	48
5	الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب سنوات الإعادة	49

مقدمة

مقدمة:

إن الحاجة للإرشاد النفسي والاجتماعي في الوسط المدرسي عامة، وفي مؤسسات التعليم الثانوي خاصة أضحت أكثر من ضرورة تمليها المشاكل النفسية والاجتماعية للتلاميذ، وقد أخذت مسؤولية الإرشاد النفسي للطلاب في الرقي والتطور لدواعي النمو السليم للطلاب والارتقاء بالأنماط السلوكية وتوجيهها بما يتلاءم مع قدرات وميول هؤلاء الطلاب، ونظرا لأهمية الإرشاد أخذت بعض الدول تُضمنه في برامجها التعليمية، سواء بتوفير بعض المعلمين للقيام بذلك أو من خلال مختصين في الإرشاد، ويندرج الإرشاد ضمن عمليات الإصلاح نظرا للدور الكبير الذي يلعبه المرشد في المدارس من خلال توجيههم وارشادهم والمساهمة في تطوير العملية التعليمية.

ويعتبر الإرشاد نوعا من أنواع العلوم التطبيقية التي ساهم في نموها وتطورها كعلم النفس والاجتماع والتربية والاقتصاد والفلسفة، ونظرا للتغيير في مختلف المجالات الصحية والنفسية والاقتصادية والتعليمية، ظهرت حاجة ملحة لتطوير مهنة المساعدة الإنسانية وإعطائها دورا فاعلا وخاصة فيما يتعلق بالإرشاد النفسي والاجتماعي، ومازالت الخدمات الإرشادية تنمو يوما بعد يوم، وتتطور وتصحح مسارها لكي تفيد المجتمع بالشكل الصحيح، والإرشاد يتعمق ويدخل في قطاعات ومجالات جديدة في الحياة، وتظهر أهميته للمجتمع يوميا حتى أصبح الإرشاد كمهنة لا يستغنى عنه، وكعلم لا يشك أحد في تطوره وكعملية تقوم على خطوات متتالية متسلسلة متصلة مرتبطة ومعتمدة على بعضها، وللتوجيه والإرشاد في الوقت الحاضر دور كبير ومهم في مجال التعليم والتربية، وأصبح له خطط وبرامج متكاملة، ويعتبر الكثير من عناصر المجتمع أن الطلبة هم ثروة الأمة، فإذا توسعت مداركهم يستطيعون أن يأتوا بأي ثروة في أي مكان من العالم والإرشاد يعد كعلم للتقدم العلمي، فالإرشاد يقوم على أسس علمية ويحتاج إلى مهارات ويستمد جذوره في تفاعل معارف تسعى لعدد من المجالات والعلوم.

حيث أن مهنة الإرشاد كغيرها من المهن التي يواكبها التغير المستمر، فلا يمكن الحديث عن تربية حديثة تهتم بالمتعلم، وتعمل على انفتاحه وتنميته من جميع النواحي دون الحديث عن العملية الارشادية، حيث أن هذه الأخيرة تهدف أساسا إلى مساعدة المتعلم على بناء مشروعه الدراسي المهني، من خلال مساعدته على فهم ومعرفة ذاته من ناحية ومعرفة متطلبات المحيط الخارجي من ناحية أخرى، والوصول بع إلى إيجاد حلول مناسبة تحقق له التوافق النفسي والاجتماعي، ويعد العمل الارشادي من أبرز الموضوعات التي أولت اهتمام كبير للتربية في مجتمعنا المتحضر، وقد عملت على تحسينه داخل المؤسسة التعليمية، فهي من أهم المسائل التي تساعد على تخفيض المشاكل لدى الطلاب.

لذا أردت من خلال بحثي هذا معرفة واقع الارشاد النفسي والاجتماعي داخل المؤسسة التعليمية، ومنه معرفة التجربة الارشادية في المؤسسة التعليمية وأهم الخدمات المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية.

وبغية تحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمدت التقسيم الآتي، مقدمة وأربعة فصول وخاتمة متبوعة بقائمة المراجع المعتمدة وملاحق الدراسة، وقد قسمت الفصول كالتالي:

الفصل الأول: واشتمل اشكالية البحث، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، منهج الدراسة، الدراسات السابقة، تعقيب الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: جاء بعنوان الارشاد النفسي والاجتماعي وخدمات الإرشاد في المؤسسة التعليمية.

حيث بدأته بتمهيد الفصل ثم قسمته إلى قسمين الأول تمثل في ماهية وخدمات الإرشاد النفسي، تناولت فيه التعريف، الخصائص، الخطوات، المجالات، الإرشاد النفسي في المرحلة الثانوية، خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي.

والقسم الثاني تمثل في الإرشاد الاجتماعي ومعيقات العملية الإرشادية، تناولت فيه التعريف، مميزات، أسس، أساليب، أهمية، أهداف، عيوب، معيقات العمل الإرشادي.

الفصل الثالث: تضمن المعالجة المنهجية للدراسة، مجالات الدراسة، المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري، العينة وكيفية اختيارها، أدوات جمع البيانات، الاستمارة، قياس الخصائص السيكو مترية، الأساليب الاحصائية.

الفصل الرابع: ويتضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية، عرض نتائج الفرضية الأولى والثانية، مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، وفي ضوء الجانب النظري.

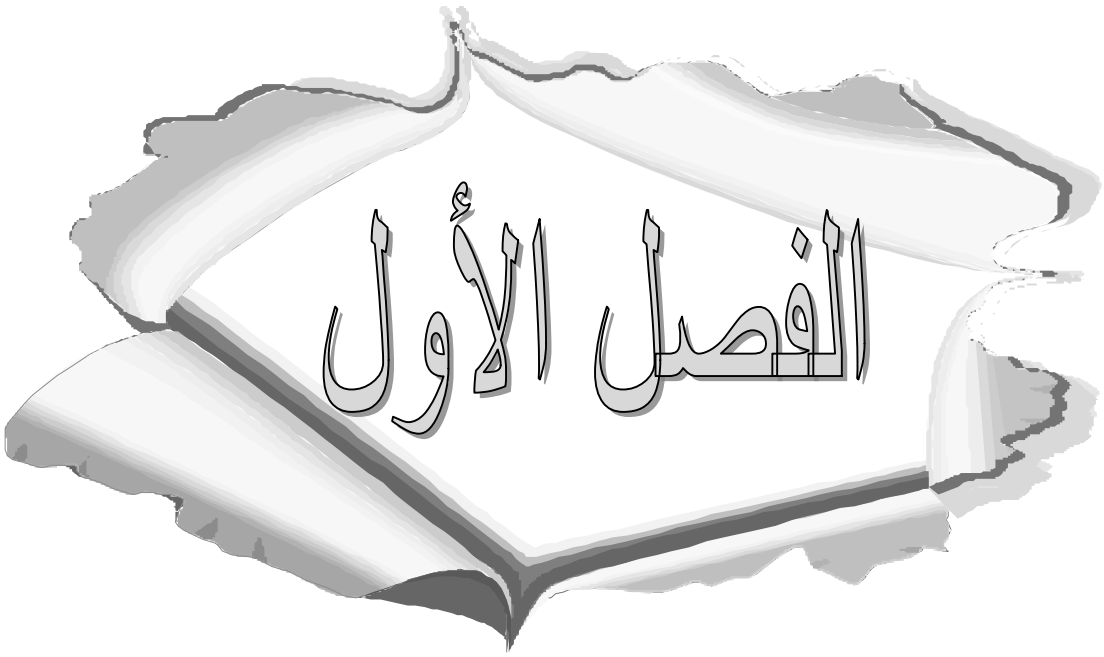
الفصل الأول

1- الإشكالية:

يُعتبر الارشاد النفسي والاجتماعي ضرورة، وذلك بسبب الحاجة الدائمة للطلبة للعون والمساعدة، في عصر تعددت فيه مصادر المعلومات وكثرت فيه المهن والتخصصات وتراكمت العلوم المختلفة، حيث تهتم العديد من المؤسسات التعليمية بتنمية الجانب المعرفي والعلمي للطلاب في العملية التعليمية تدريبا وتقويما، وتمثل المدرسة المؤسسة الرسمية التي تقوم بإعداد الأجيال في المجالات كافة، كي يستطيع كل جيل أن يأخذ دوره في المجتمع متقبلا لذلك يعد دور المدرسة أساسيا وهاما في تقديم المجتمع ونموه، ولعل ما يساعد المدرسة على تحقيق هذه الأهداف، والإرشاد المدرسي الذي يساعد التلاميذ على حل مشاكلهم، فالحاجة إلى الإرشاد أساسية إذ أصبحت ضرورة لكل فرد، سواء كان سويا أو يعاني من مشكلات حينما يواجه مشكلة ما، فهو يلجأ للآخرين للتعبير عن معاناته ومشكلاته، فالإرشاد حق من حقوق الأفراد ويكون ذلك وفقا لحاجياتهم وتعداداتهم وطبيعة مشاكلهم، لذلك وجب توفير قدر من الاحترام والثقة أثناء العملية الإرشادية، فالإنسان في حد ذاته أثمن ثروة يمتلكها المجتمع، ولكل فرد دوره في الحياة يستطيع أن يؤديه بكفاية إذا ما تمت جوانب شخصيته بشكل متوازن ومتكامل وهذا ما تهدف إليه التربية الحديثة، حيث أن التغيرات التي طرأت على حياة الإنسان في هذا العصر أدت إلى تغيرات كثيرة في دور المدرسة، فلم يعد دورها يقتصر على نقل المعلومات والمعارف للطالب إنما امتد إلى العمل على إعداد الإنسان الذي يستطيع التعامل مع المتغيرات المعرفية الدائمة وا لى إيجاد الإنسان المتوازن الذي يتمتع بقدر كافي من الصحة النفسية مما يتطلب توفير خدمات الإرشاد الضرورية، وتعتبر خدمات الإر شاد من الخدمات المدرسية التي يقوم بتنفيذها وتطبيقها المرشد النفسي والتي تهدف إلى تقديم المساعدة للتلاميذ والطلاب، حيث يراعي فيهم ميولا تهم واستعداداتهم وطموحاتهم في انتقاء نوع الدراسة التي تتناسب وقدراتهم أو إشباع طموحاتهم وا لإشباع حاجاتهم النفسية والتربوية والاجتماعية والنفسية.

فالمرشد النفسي والاجتماعي هو من يقوم بتقديم الخدمات الإرشادية للتلاميذ فهو يحاول فهم مشاكل واحتياجات التلاميذ من أجل إيجاد حلول لها وزيادة فعالية الإرشاد في المؤسسة التعليمية، ونظرا لأهمية عملت المؤسسة التعلمية على زيادة الاهتمام به، وضمان تحسين لخدماته المقدمة للتلاميذ من أجل تخفيض المشاكل التي يعانون منها ورفع تحصيلهم الدراسي، وكذلك مساعدتهم على تحقيق طموحاتهم التي يصبون إليها، فالمدرسة هي الخبر الذي يكشف عن شخصية التلميذ ويساعده على تنميتها (وفقه) ويكون ذلك عن طريق الخدمات التي يقدمها المرشد النفسي والاجتماعي.

وبالتالي نطرح الإشكال التالي:

ما واقع الإرشاد النفسي والاجتماعي وما أهم الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه النفسي والاجتماعي في المرحلة الثانوية؟

2- فرضيات الدراسة:

- الأسئلة الجزئية:

أ- هل يساعد المرشد النفسي والاجتماعي في تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم؟

ب- هل يساعد المرشد النفسي والاجتماعي في توجيه التلاميذ نحو تحقيق طموحاتهم؟

- الفرضية العامة:

التعرف على واقع الإرشاد النفسي والاجتماعيو الخدمات التي يقدمها المرشد في المرحلة الثانوية.

- الفرضيات الجزئية:

أ- يساعد لمرشد النفسي والاجتماعي في تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم.

ب- يساعد المرشد النفسي والاجتماعي في توجيه التلاميذ نحو تحقيق طموحاتهم.

3- أسباب اختيار الموضوع:

إن ما دفعني لاختيار هذا الموضوع جملة من الأسباب والدوافع، وهذه الأسباب تعود أو تعبر عن مدى إحساسنا بالمشكلة وموضوع البحث ورغبتنا في دراستها والوصول إلى إجابات عن التساؤلات المطروحة.

- التعرف على واقع الإرشاد النفسي والاجتماعي في المؤسسة التعليمية.

- التعرف على دور المرشد النفسي في مساعدة الطلبة على تنمية قدراتهم وحل مشاكلهم.

- الكشف عن الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة .

- التعرف على أهم المشاكل أو الصعوبات التي تواجهها العملية الإرشادية.

4- أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية العملية الإرشادية في مساعدة الطالب أن يكون طبيعيا وبسيطا ويكون ذاته ويواصل تطوره بشكل إيجابي. إن الهدف الرئيسي من العملية الإرشادية هو المحافظة على الصحة النفسية عن طريق الوقاية من عوامل الاضطراب الناشئة عن سوء التوافق.

- قد يستفيد منها الدارسون المهتمون بالعملية الإرشادية و الآخرين وقد تزيد من رصيد المعرفة.

- تعتبر إضافة جديدة في مجالات دراسات التوجيه والإرشاد والمرشد النفسي.

- مساعدة المسترشد على الوصول إلى حل مناسب لمشاكله وتحقيق أهدافه.

- الاستفادة من الإرشاد في تحقيق التكيف السليم وتنميته لمهارات الطلاب وقدرتهم وتحقيق طموحاتهم التي يسعون للوصول إليها.

5- أهداف الدراسة:

- الكشف عن واقع العملية الإرشادية في منظومتها التربوية.
- التعرف على دور المرشد النفسي في المؤسسة التعليمية.
- محاولة تسليط الضوء على الواقع الإرشادي.
- الإجابة على تساؤلات الدراسة.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

إن استخدام المفاهيم في أية دراسة، يجب أن يكون محددا وفقا للأهمية، والهدف من تلك الدراسة وقد تضمنت هذه الدراسة مجموعة من المفاهيم إذ وجب علينا تحديدها لتسهيل فهمها والمقصود من استعمالها.

6-1- الإرشاد

لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور ما يلي:

الرشد نقيض الغي.

رشد الإنسان بالفتح يرشد رشدا بالضم.

رشد، يرشد، رشادا، فهو راشد ورشيد وهو نقيض الظلال. عملية تفاعل بين المرشد و المسترشد قصد تغيير سلوكه ومساعدته على إتباع حاجاته وفهم ذاته[1].

[1]- سامي محمد ملحم: التقويم والإرشاد النفسي والتربوي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2014، ص 60.

– عرفه "بلوتشر" هو عملية يتم فيها التفاعل بين المسترشدو المرشد بهدف أن يتضح مفهوم الذات والبيئة وبناء وتوضيح أهداف أو قيم تتعلق بمستقبل الفرد والمرشد[1].

– يعرف "رين" الإرشاد النفسي بأنه إرشاد الطلاب وله هدف وذات علاقة وجها لوجه بين قرارات المرشد التي تشارك في حل المشكلة من خلال فهم المرشد للمشكلة بعناية فائقة ومساعدته بصورة ماهرة[2].

– هو مجموعة من الأنشطة تقوم على أساس تربوي يحاول فيها المرشد مساعدة المسترشد بالانتفاع بما يقدمه له من أداء وخبرات كي يحل مشاكله[3].

– يعرفه "باترسون" Patterson بأنه عملية تتضمن مقابلة في مكان خاص يستمع فيها المرشد ويحاول فهم المسترشد وفهم ما يمكنه تغيره في سلوكه بطريقة أو بأخرى يختارها ويقرها المرشد ويجب أن يكون يعاني من مشكلة وتكون لدى المرشد المهارة والخبرة للعمل مع المسترشد للوصول إلى حل للمشكلة[4].

*** التعريف الإجرائي:**

هو العملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقات مهنية بناءة مرشد (متخصص) ومسترشد (طالب) يقوم فيه المعلم من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته والتبصر بمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء الفنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية.

---

[1]– عبد الله محمد، دبور عبد الحكيم محمد صافي: الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط 1، 2007م، ص 21.

[2]– صبحي عبد اللطيف معروف: نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، مؤسسات الوراق، عمان، 2005، ص 11.

[3]– مفيد نجيب حواشين زيدان: نجيب حواشين: إرشاد الطفل وتوجيهه، دار الفكر، عمان، ط4، 2009، ص 15.

[4]– عبد اللطيف أبو أسعد: الإرشاد المدرسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط 1، 2009، ص 19.

6-2- المؤسسة التعليمية:

إن اصطلاح المؤسسة في علم الاجتماع يراد به مجموعة الأحكامو الضوابط والتعلم الثابتة التي تحدد السلوك والعلاقات الاجتماعية في المجتمع وقد استعمل هذا المصطلح كل من "أوكست كونت"، "هربرت سبنسر"، و"ليام كرهام سمنر".

- هذا الأخير الذي يؤكد أن أغلب المؤسسات تنمو من السلوك الشعبي الذي يتحول إلى عادات اجتماعية لتصبح لاحقا عرف اجتماعي ثم إلى ضوابط وأحكام ثابتة تفسر طابع المؤسسة الاجتماعية، فالمؤسسة حسب "سمنر" هي سلوك مهذب بالتطور والديمقراطية والوعي العقلي، وهذا ما يميزه على السلوك الشعبي.

- مؤسسة تربوية، من أهم مؤسسات المجتمع تقوم بالدور التربوي وفق ما يتطلبه المجتمع المحلي وهي المؤسسة التربوية التي تقوم بواسطتها إحداث التغيرات والتطورات المطلوبة في مختلف المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع[1].

*** التعريف الإجرائي:**

عبارة عن مكان أو موقع يتم فيه الالتقاء بين فئات مجتمعية مختلفة الأعمار ويتم فيها تعليمهم وتزويدهم بالكثير من المعلومات المختلفة حسب نوع هذه المؤسسة التعليمية، يتم بواسطتها إحداث تغيرات وتطورات المطلوبة في مختلف المجالات الثقافية...الخ.

7- المنهج المستخدم:

عند القيام بأي دراسة علمية لابد من اتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة لبلوغ نتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الموضوع الذي سنتطرق إليه، ويمكننا تعريف المنهج على أنه طائفة من القواعد العامة للوصول إلى الحقيقة في العلوم أو

[1]- فريد غياط: الإشراف التربوي في المؤسسة التعليمية الجزائرية، مذكرة ماجستير في علم علوم التسيير، منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2011- 2012، ص 19.

هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة على سير العقل وتحديد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة، ونظرا لكون موضوع الدراسة يهدف إلى معرفة واقع الإرشاد النفسي والاجتماعي في المؤسسة التعليمية، فقد اعتمدت على المنهج الوصفي لملائمته لموضوع البحث، فهو يعتبر طريقة جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة[1].

فالمنهج الوصفييركز على استقصاء ينصبُ على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها[2].

8- الدراسات السابقة:

أ- الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى:

جاءت دراسة فنطازي كريمة (2011) بعنوان العملية الإرشادية في المرحلة الثانوية ودورها في معالجة مشكلات المراهق المتمدرس بالجزائر (قسنطينة)، هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع العملية الإرشادية في المنظومة التربوية الجزائرية، وبالأخص في المرحلة الثانوية، وذلك من خلال معرفة آراء أهم طرفين فيها ألا وهما التلاميذ ومستشاري التوجيه والإرشاد، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (417) تلميذا وتلميذة، و(46) من مستشاري التوجيه والإرشاد، استخدمت الباحثة استبيانا موجها للتلاميذ ضمّ (56) عبارة، واستبيانا موجه للمستشارين ضمّ (52) عبارة[3].

---

[1] عمار بوحوش، محمد الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، ط2، 2007، ص 50.

[2] رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، الأردن، ط1، 2008م، ص 97.

[3] حبيبة رويبي: الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي: مجلة العلوم النفسية والتربوية، ص 57.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أغلب أفراد العينة من التلاميذ على اختلاف جنسهم ومستوياته الدراسية، قد اتفقوا على أن العملية الارشادية لم تعالج مشكلاتهم النفسية والعلائقية، والأسرية، وأن مستشاري التوجيه والإرشاد على اختلاف تخصصاتهم الجامعية، وعلى اختلاف جنسهم ومستوياتهم الدراسية قد اتفقوا على أن العملية الإرشادية تعالج أغلب مشكلاتهم الدراسية، أغلب أفراد العينة على اختلاف تخصصاتهم الجامعية وعلى اختلاف سنوات خبرتهم أكدوا أن العملية الارشادية تعرف معوقات تتعلق بالمستشار في حد ذاته، وذلك سواء بالنسبة لبعض سمات الشخصية أو الجانب المهني والتكوين لديه، معوقات تتعلق بالتلاميذ، الأولياء والفريق التربوي[1].

ب – الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

بعنوان الرضا عن العمل الإرشادي عند مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين والغير المتخصصين من إعداد عبد الله بن علي أبو عراد الشهري تحت إشراف الدكتور عبد المنان ملا معمور بار، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية رسالة ماجستير 1420هـ، وكان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة ما هو مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى المرشدين المتخصصين في المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة؟

وفرضياتها الجزئية كالآتي:

– يوجد اختلاف في مستويات الرضا عن العمل الإرشادي لدى المرشدين المتخصصين وغير المتخصصين باختلافه بمكة المكرمة.

[1] حبيبة رويبي: مرجع سابق، ص 152.

– توجد فروق فردية، ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي بشكل عام وفي أبعاد الرضا عن العمل الإرشادي بين مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين.

– يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بشكل عام لدى مرشدي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

– يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي شكل عام لدى مرشدي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة تبعا لمتغير مدة الخبرة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي بشكل عام لدى مرشدي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة تبعا لمتغير الراتب.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي بشكل عام لدى مرشدي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة تبعا لمتغير المؤهل العلمي.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي بشكل عام لدى مرشدي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة تبعا لمتغير مدة الخبرة.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي بشكل عام لدى مرشدي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة تبعا لمتغير الراتب الشهري.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي بشكل عام لدى مرشدي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة تبعا لمتغير الخصائص والصفات الإرشادية.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن واستخدمت هذه الدراسة الإستبانة وجاءت مكونة من جزأين، الجزء الأول يتعلق بالبيانات الأساسية حيث تضمن هذا الجزء

الأسئلة المتعلقة بالمتغيرات الشخصية والوصفية للمرشد وعددها (5 أسئلة) . والجزء الثاني يتكون من (75 عبارة) تتعلق بمقياس درجة الرضا عن العمل الإرشادي موزعة على 15 بعدا.

وتوصلت هذه الدراسة إلى أنه يوجد اختلاف في مستويات الرضا عن العمل الإرشادي بشكل عام بين مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين والغير المتخصصين.

وقد أفادتنا هذه الدراسة في كيفية صياغة الفرضيات والتعامل معها.

الدراسة الثانية:

بعنوان الرضا عن العمل الإرشادي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة منى، إعداد الباحث سعيد بن إبراهيم بن أحمد الزهراني تحت إشراف الدكتور هشام عبد الله، جامعة الملك عبد العزيز 2012م. دراسة مشروع بحث ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير في التوجيه والإرشاد.

جاءت هذه الدراسة بهدف الإجابة عن التساؤلات الآتية:

– هل توجد علاقة بين الرضا عن العمل الإرشادي ومستوى الطموح لدى المرشدين الطلابيين؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي بين المرشدين الطلابيين تبعا لمتغير التخصص؟

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي بين المرشدين الطلابيين تبعا لمتغير سنوات الخبرة ؟

– وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي وقام الباحث بتطبيق المقياس على 60 مرشد طلابي لإجراء الصدق والثبات وكانت النتائج على النحو الأتي:

- إن اختلاف مدة الخبرة في مجال العمل الإرشادي تبين أفراد العينة البحث يؤثر على مستوى الرضا في العمل وكلما زادت سنوات الخبرة للمرشد أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى رضاه عن العمل.

وقد أفادتنا هذه الدراسة في صياغة إشكاليات وفرضيات دراستنا وإعطاء أكثر تصور للموضوع.

الدراسة الثالثة:

دراسة الزهراني (1989) جاءت هذه الدراسة بعنوان التوجيه والإرشاد الطلابي نماذج من التجارب العالمية: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الواقع الفعلي لبرامج الإرشاد والتوجيه الطلابي، شملت عينة الدراسة (45) فرد ممن يعملون في مجال الإرشاد الطلابي، تم تطبيق استبانة مكونة من (88) سؤالا، عن عدد من المهام الرئيسية لتوجيه الطلاب وإرشادهم، وكشفت نتائج الدراسة انخفاض مستوى مهام المرشد الطلابي في المدرسة وانخفاض مستوى مشاركة المرشد في خدمات وبرامج النشاط المدرسي، كما بينت الدراسة عدم توفير الإمكانات اللازمة لأداء توجيه الطلاب وإرشادهم.

ج- الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة بيرنهام وجاكسون (Burnham & jacksun) :

وهي بعنوان "الدور المحدد للمرشد في المدارس الحكومية "، وهدفت هذه الدراسة إلى استقصاء الدور المحدد للمرشد في المدارس الأمريكية مسترشدين بتصنيف الجمعية الأمريكية للمرشدين التربويين الذي حددته في ثلاثة مجالات إرشادية هي: الارشاد والاستشارات والإشراف، وأظهرت الجمعية أن الهدف الأساسي للبرنامج الإرشادي المدرسي تمثل في تعزيز الانجاز والتحصيل الدراسي، ففي دراستهما التي أجريت على (80)مرشدا مؤهلين ومتفرقين يعملون في مدارس حكومية، تبين أن (79) مرشدا منهم يقومون بأدوار

الإرشاد الفردي الذي يشمل فيما يشمل التركيز على تطوير المهارات الدراسية، وأن (73) مرشدا يجتمعون مع الطلبة بصورة منتظمة للهدف ذاته، وأن عدد الحالات التي يدرسها المرشد الواحد أسبوعيا تراوحت بين حالتين و(99) حالة، وفيما يخص الإرشاد للمجموعات الصغيرة (بمعدل 9 طلاب لكل مجموعة) بينت الدراسة أن (72) من المرشدين يقومون بتنفيذها وأن نسبة الوقت الذي قضاه المرشدون في ذلك تراوحت بين (10.23%) من الوقت المخصص بالإرشاد[1].

الدراسة الثانية: دراسة نجاتو (Nagato 1989):

وهي بعنوان "دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من منظور الطلبة"، وهدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس التحديد دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية من وجهة نظر الطلبة، هذه تقسيمات جمعية المرشدين الأمريكية وتوجيهات قسم التربية بجامعة هاواي (توصل الباحث، وبلغت عينة الدراسة التي طبق عليها المقياس (31) طالب وحالته ومن طلبة كلية التربية بجامعة هاواي، وتوصل الباحث إلى بناء مقياس مكون من 4 أبعاد هي خدمات الاستشارة والتنسيق والإرشاد المباشر والخدمات النفسية وخدمات التوجيه والإشراف وخدمات الإرشاد المهني، واستخدم الباحث اختبارات وتحليل التباين، دراسة الفروق بين استجابات الطلبة في متغيرات المستوى الدراسي والأصل المعرفي والمعدل التراكمي وعدد مرات زيارة المرشد للطالب خلال العام الدراسي بالإضافة إلى الجنس.

وقد بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية على كل المتغيرات ماعدا المستوى الدراسي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود دلالة احصائية بين تصور الطلبة للدور المثالي للمرشد والدور الفعلي الذي يقوم به.

[1] أحمد اسماعيل البرديني: واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة غوث الدولية بمحافظات غزة، دراسة مقارنة، مذكرة ماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1427هـ، ص 116

9- تعقيب الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن هذه الدراسات تناولت موضوع متغيرات الدراسة حيث استفدت منها، وكيفية صياغة الفرضيات والتعامل معها، وكذلك صياغة الاشكالية والفرضيات.

واعطاء تصور أكبر الموضوع وكذلك تعرفنا من خلال هذه الدراسات على كيفية بناء الاستمارة وكخلاصة في القول فإنه من خلال هذه الدراسات تمكنت من معرفة والاستفادة من الإطار النظري للموضوع الذي أدرسه.

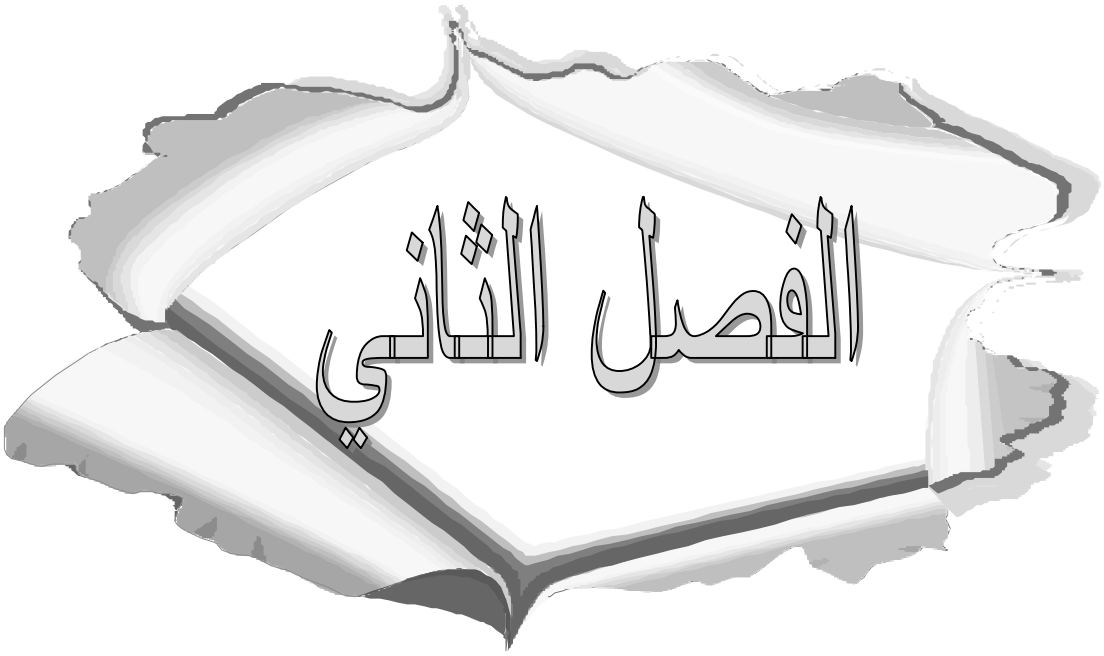
الفصل الثاني

الفصل الثاني الإرشاد النفسي و الاجتماعي وخدمات الإرشاد في المؤسسة التعليمية:

تمهيد

أولا: الإرشاد النفسي وخدمات الإرشاد:

1- تعريف الإرشاد النفسي.

2- خصائص الإرشاد النفسي.

3- خطوات الإرشاد النفسي.

4- مجالات الإرشاد النفسي.

5- الإرشاد النفسي في المرحلة الثانوية .

6-خدمات الإرشاد النفسي و الاجتماعي.

ثانيا: الإرشاد الاجتماعي وأهم معيقات العملية الإرشادية .

1- تعريف الإرشاد الاجتماعي.

2- مميزات الإرشاد الاجتماعي .

3- أسس الإرشاد الاجتماعي .

4- أساليب الإرشاد الاجتماعي .

5- أهمية الإرشاد الاجتماعي .

6- أهداف الإرشاد الاجتماعي .

7- عيوب الإرشاد الاجتماعي .

8- معيقات الإرشاد الاجتماعي .

خلاصة الفصل .

الفصل الثاني: .....الإرشاد المدرسي ومجالاته ومهام ودور المرشد في المؤسسة التعليمية

تمهيد:

يعتبر الإرشاد عملية تهدف إلى مساعدة الفرد لفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته، وينمي امكاناته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه في إطار التعاليم الإسلامية لتحقيق أهدافه، سواء كانت اجتماعية أو ثقافية أو أسرية، ولقد أخذت مسؤولية الإرشاد الطلابي في الرقي والنمو وأصبح الإرشاد ذو أهمية بالغة في العملية التعليمية.

إذا كان العمل الإرشادي هو العملية الرئيسية في خدمات التوجيه فهو بالتالي عملية التوجيه المنظمة المخططة التي يقدمها المرشد للمسترشد بهدف تنمية قدراته ومواهبه ليكون قادر على التصدي للمشكلات التي تواجهه.

أولا: الإرشاد النفسي وخدمات الإرشاد

1- تعريف الإرشاد النفسي:

يهدف إلى تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطالب وخصوصا في الحالات الخاصة من خلال الدعاية النفسية المباشرة[1].

عملية تشمل على تفاعل المرشد والعميل في موقف يهدف إلى مساعدة العميل على تعديل سلوكه حتى يتمكن من إتباع حاجاته بطريقة إيجابية[2].

يعرف بأنه عملية مهنية موجهة نحو التخطيط المنطقي وحل المشكلات واتخاذ القرارات والمساندة في مواجهة الضغوط التي تطرأ على الحياة اليومية للأشخاص الأسوياء (العاديين)[3].

يسعى هذا الفرع لمساعدة الفرد على أن يعرف نفسه وشكله فيحدد قدراته لحل هذه المشاكل[4].

يعرف أيضا بأنه عملية تتمثل في تفاعل بين مرشد ومرشدة، في موقف خاص بهدف مساعدة المرشد على تغيير سلوكه للوصول به إلى حل مناسب لحاجاته[5].

---

[1] رائد خليل سالم: المجتمع والمدرسة، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، ط1، 2010، ص 177.

[2] طه عبد العظيم حسين: الإرشاد النفسي، النظرية التطبيق والتكنولوجيا، الفكر ناشرون وموزعون، 2013، ص 14.

[3] ماجدة السيد عبيد: مقدمة في إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص 86.

[4] أحمد معروف: محاضرات في علم النفس، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2003، ص 14.

[5] أحمد لطفي بركات، محمد بركات: التوجيه التربوي والنفسي، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1997، ص 95.

تعريف "**أرلسن**": يرى أن الإرشاد النفسي من أهم الخدمات الأساسية في عملية التوجيه، وأن عملية الإرشاد تبدو ظاهريا بطبيعته جنب أنها بالنسبة للمشاهد العادي لا تزيد عن كونها مناقشة ودية بين شخصين تربطهما علاقة إخلاص[1].

يقصد به تلك العملية التي يقوم المرشد وهو شخص مؤهل تأهيل متخصص لمساعدة شخص آخر على فهم ذاته وزيادة قدرته على اتخاذ القرارات المتعلقة بحياته، بمعنى أنها عملية تشتمل على مرشد وعميل في موقف خاص بطريقة مناسبة[2].

الإرشاد النفسي هو علم تطبيقي في المقام الأول، وهو مهنة تستمد جذورها من تلاقي وتداخل معارف كثيرة مستمدة من مجالات علم النفس والاجتماع والأنثروبولوجيا والتربية والاقتصاد والفلسفة، وكل علم من العلوم له مساهمته في الإرشاد النفسي[3].

يعد الإرشاد النفسي مهنة مستقلة بذاتها في علم النفس، ولها تركيز وثيق الارتباط بمهن العلاج النفسي[4].

عملية لا تزيد عن كونها مناقشة جدية بين شخصين لا تربطهما علاقة إخلاص وثيقة، ولكنها بالنسبة للمشاهد الخبير أكثر من مجرد زيادة درسته والمرشد مجاهد ليساعد الطالب كي يبوح بقصته بطريقته الخاصة[5].

هو عملية مشتركة بين الموجهين والمؤسسة التعليمية عملية لتقيم لتحسين عملية التعلم[6].

---

[1] سليمان داود زيدان، موسى الشوافقة: أساليب الإرشاد التربوي، دار جهينة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 90.

[2] محمود محمد عثمان: الاستقرار الأسري وأثره على المجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ط1، ص 90.

[3] أحمد عبد اللطيف أبو سعد: الإرشاد المدرسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009، ص 45.

[4] فانجا أولانز، سوزان فان سكويوك: مقدمة وجيزة في الإرشاد النفسي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2014، ص 49.

[5] سامي محمد ملحم: التقويم في الإرشاد النفسي والتربوي، الرضوان للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص 112.

[6] سعيد عبد الحميد مرسي: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، مكتبة الهامي، القاهرة، 1975، ص 45.

2- خصائص الإرشاد النفسي[1]:

إن الإرشاد النفسي عملية تتميز بالتفاعل والدينامية بين المرشد والمسترشد يتحمل فيها كل منهما دوره ومسؤوليته في إنجاز الأهداف وا إحداث التغييرات المطلوبة.

المرشد النفسي مهني متدرب ومتخصص وبذلك يختار بدقة ويدرب على العملية الإرشادية هو اكتشاف جوانب القوة في شخصية المرشد وبيئته والاستفادة منها في انجاز أهداف العملية الإرشادية وا إدراك التغير المطلوب.

إن أساس نجاح العملية الإرشادية يعتمد بدرجة كبيرة على العلاقة الإرشادية التي أساسها التقبل والاحترام، وحق المسترشد في التعبير عن أفكاره ومراعاة ظروفه وقدرته وا إمكانياته.

3- خطوات الإرشاد النفسي[2]:

- يعبر عن عدم التطابق إلى التطابق يبدأ هناك اعترافات بالمتناقضات في الخبرة.

- يغير في الصورة التي يرغب بها الفرد، وهنا يتسم ببعض الاكتشافات حول بنية الذات، ويتكون الاحساس بالمسؤولية الذاتية في حدوث المشكلة.

- إزالة التفكك في الخرائط المعرفية للخبرة وهنا يعبر عن مشاعره الراهنة ويكون قريبا من معايشة تامة لمشاعره، إذ أن الخوف وعدم الثقة لا تزال موجودة.

- يغير في حالة الفرد وهنا يعايش الشعور الذي يحس فيه أو بداخله بشكل مباشر ويتحول من عدم التطابق إلى التطابق وينهي مشكلاته الداخلية والخارجية.

---

[1] ابراهيم سليمان المصري: الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010، ص 11.

[2] أحمد عبد اللطيف أبو سعد: علم النفس الإرشادي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2011، ص 136.

– يبدو الفرد مستمرا في قوة في قوة الدافعية وتحدث هذه المرحلة خارج الجلسات، إزالة التفكك أسلوب الاعتراف بالمتناقضات الإحساس، المسؤولية بالذاتية، التعبير عن المشاعر الراهنة يعايش الخبرة خارج الجلسات.

4- مجالات الإرشاد النفسي[1]:

– التوافق الشخصي: تحقيق الانسجام مع النفس والإحساس بتقدير الذات وتحقيق الإشباع الداخلي والتوافق مع متطلبات النمو وشروطه.

– التوافق التربوي: مساعد الفرد على اختيار أنسب المواد الدراسية والتعامل مع المناهج حسب قدراته وميولاته في تحقيق النجاح المدرسي.

– التوافق المهني: يتضمن مساعدة الفرد على اختيار أنسب المواد الدراسية والاستعداد بها ماديا ومعنويا، والرفع من مستوى تقدير الذات قصد تحقيق النجاح في الحياة.

– التوافق الاجتماعي: إقامة علاقة إيجابية مع الآخرين وتحقيق التواصل الفعال والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية وقواعد الضبط الاجتماعي والتفاعل السليم، وبتقييم التوافق الاجتماعي إلى كل من التوافق الأسر ي والزوجي.

5- الإرشاد النفسي في المرحلة الثانوية:

تعود أصول الإرشاد النفسي في المدرسة الثانوية إلى حركة التوجيه المهني التي بدأت في عام 190 سنة 1900 منذ ذلك الوقت الإرشاد النفسي في المدرسة الثانوية على هوية قريبة مع الإرشاد المهني[2].

---

[1] بنعيسى غبوش، اسماعيل علوي: الإرشاد النفسي والمعرفي والوساطة التربوية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2011، ص 85.

[2] مراد علي سعد، أحمد عبد الله الشريفين: مدخل إلى الإرشاد النفسي، ط1، 1436هـ، ص 485.

تواصل المدرسة ماأعدته المدرسة الإعدادية من تهيئة وا ٍرشاد الطلاب ذوي القدرات والميول الفنية، وتكون وظيفة المدرسة الثانوية هي إعدادهم لتحصص الميادين المهنية التي عزموا على الدخول لها.

من الجدير بالذكر أن برامج هذه المدارس يجب أن تكون نظرية وعملية، حيث تتاح للطلاب فيها فرصة اكتساب الخبرات العملية بإلحاقهم في أثناء الدراسة بميادين تعمد لها المدارس للتمرين العملي، حيث يتخرج الطالب معدا الإعداد الكافي، كما يجب أن يكون هناك برامج للإرشاد المهني في هذه المرحلة التي شملت الخدمات الآتية:

تزويد قدرات الطلاب واستعداداتهم وميولهم لدراسة فردية.

جمع كل ما يمكن معرفته عن الطالب في سجل التأمل وحبذا لوكان سجل امتداد لسيرة الطالب في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وجود ارتباط فردي في المدرسة[1].

ويحتاج المرشد في بعض الأحيان إلى جمع قدر ممكن من المعلومات الخاصة بالوضعية الأسرية التي يعيش في أحوالها التلاميذ بقية تكوين صورة متكاملة عن شخصية التلميذ[2].

[1] مفيد نجيب حواشين، زيدان نجيب حواشين: ارشاد الطفل وتوجيهه، دار الفكر، عمان، ط4، 2009، ص 256.

[2] بنعيسى زغبوش، اسماعيل علوي: الإرشاد النفسي والوساطة التربوية، عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، ط2، 2011، ص 92.

6-خدمات الإرشاد النفسي و الاجتماعي:

أ- خدمات الإرشاد النفسي[1]:

الإرشاد النفسي هو عبارة عن الاستشارات ومجموع الخدمات التي تهدف إلى الاهتمام بالطالب من الناحية النفسية ومساعدته على فهم المشكلات التي تضعف قدرته على العطاء لكي يصل الى حلول تتناسب وقدراته وامكانياته بطريقة إلى تكيفه وعلى نفسه والآخرين.

توعية الطلاب بطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية.

رعاية الجوانب السلوكية للطلاب من خلال برنامج إعادة رعاية سلوك الطالب وتقويمه.

حصر المواقف السلوكية غير المرغوبة بين الطلبة من خلال ملاحظات المعلمين.

الخدمات الإرشادية والجماعية عن طريق المقابلات الإرشادية في دراسة المشكلات النفسية المتكررة التي تقع بين الطلبة .

ب – خدمات الإرشاد الجماعي[2]:

تكوين الاتجاهات الاجتماعية نحو الزملاء والمعلمين والمحافظة على العادات والتقاليد واحترام القيم الاجتماعية وطاعة الوالدين.

المشاركة في أساليب التوعية العامة.

إعداد برنامج تكريم الطلبة المثاليين في سلوكياتهم وعلاقتهم الاجتماعية مع الآخرين.

---

[1] حسين أحمد عوض الحارثي: الخدمات الإرشادية وعلاقاتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف: مذكرة ماجستير بجامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2014-2015، ص 14.

[2] حسين أحمد عوض الحارثي: مرجع نفسه، ص 15.

وكذلك تدريب الآباء والأمهات على مهارات الملاحظة حتى يتمكنوا من ملاحظة أطفالهم للتعرف على مواطن القوةو الضعف في سلوكهم[1].

مساعدة التلاميذ على تقدير العمل والأعمال واحترامها[2].

ثانيا: الإرشاد الاجتماعي وأهم معيقات العملية الإرشادية:

1- تعريف الإرشاد الاجتماعي:

هو تنفيذ الخدمة الإرشادية من خلال مجموعة من الأفراد أي أنها علاقة إرشادية بي المرشد ومجموعة من المسترشدين، تتم من خلال جلسات جماعية في مكان واحد، يتشابهون في نوع المشكلة التي يعانون منها ويعبرون عنها كل حسب وجهة نظره وطريقة تفكيره من واقع رؤيته لها وكيفية معالجته لها[3].

هو التقاء المرشد التربوي مع عدد من الطلبة الذين تتشابه قضاياهم من خلال المجموعة الإرشادية دون أن يتم تشكيلهم في مجموعات يتراوح عدد أعضاء المجموعة الواحدة ما بين 05 إلى 07 أعضاء، ويمكن أن يصبح 10 أشخاص وفق أسس وخصائص يتعارف عليها[4].

هو عملية تربوية، تقوم على فكرة تقديم العون بصورة جماعية لعدد من المسترشدين الذين تشابه مشكلاتهم، ويتم ذلك من خلال مجموعات يبينها المرشد لأغراض إرشادية [5].

---

[1] عبد اللطيف محمد، دبور عبد الحكيم محمد صافي: مرجع سابق، ص 108.

[2] ناصر الدين أبو حماد: الإرشاد النفسي والتوجيه المهني، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2008، ص 287.

[3] عثمان فريد رشدي: الإرشاد والتوجيه المهني، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 25.

[4] أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: مرجع سابق، ص 136.

[5] صبحي عبد اللطيف معروف: مرجع سابق، ص 14.

علاقة شخصية مبنية، يقودها شخص متخصص، وتقوم على ديناميكية تهدف إلى تحقيق أهداف ارشادية محددة من خلال التفاعل بين أعضاء الجماعة ويواجهون مشكلات متشابهة[1].

2- مميزات الإرشاد الجماعي:

تتمثل في مميزات في ما يلي[2]:

- تقديم خدمات الإرشاد النفسي لمجموعة من المسترشدين في نفس الوقت.

- تنوع المشكلات وتنوع وجهات النظر حول المشكلات.

- يوفر الجهد والوقت والتكاليف وعدد المرشدين.

- يجد المسترشدون فرصة في التعبير عن مشكلاتهم ومشاعرهم ومناقشة هذه المشكلات .

- يساعد المسترشد على نقل الخبرات التي تعلمها في الجماع إلى مواقف الحياة اليومية تشمل كذلك ما يلي[3]:

- يتيح الفرصة أمام أعضاء الجماعة الإرشادية على تعلم مهارات جديدة والتواصل والتفاعل الاجتماعي وبناء صداقات ناجحة بين أفراد الجماعة الإرشادية.

- تقديم الخدمات الإرشادية إلى عملاء في نفس الوقت وبذلك يتغلب على النقص في إعداد المرشدين.

---

[1] صالح أحمد الخطيب: الإرشاد النفسي في المدرسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2013، ص 159.

[2] محم-د أحمد خدام مشاقبة: مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين والأخصائيين النفسيين، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 168.

[3] طه عبد العظيم حسن: مرجع سابق، ص 230.

– ينتج الفرصة للفرد أن يقيم نفسه ويصحح أخطاءه من يحافظ على مكانته داخل الجماعة الإرشادية في النفس عن مشاعرهم وانشغالاتهم.

ومن مميزاته أيضا:

– يمكن أن يكون لدى المسترشدين: الفرصة لمساعدة الآخرين أثناء الجلسة ومن خلال ذلك يتم الحد من الميول للقلق بشأن المشكلات الخاصة[1].

3– أسس الإرشاد الجماعي: تتمثل فيما يلي[2]:

– أن هناك تشابها بين أفراد في سمات الشخصية وبعض المشكلات ونوع الحاجات .

– الشخص لا يعيش بمفرده ولكنه في حاجة إلى جماعة يعيش معها ويؤثر فيها ويتأثر بها.

– توجد حاجات لا يمكن اشباعها إلا من خلال الجماعة مثل الحاجة إلى الأمن والتقدير والنجاح والانتماء .

وتتمثل أيضا في[3]:

– رغم وجود فروق فردية بين الأفراد إلا أن هناك تشابه بينهم في بعض خصائص الشخصية وبعض المشكلات والحاجات.

– لا يستطيع الفرد أن يعيش بمفرده، بل هو في حاجة إلى جماعة يعيش معها يؤثر فيها ويتأثر بها.

[1] مراد علي سعد، أحمد عبد الله الشريفين: مرجع سابق، ص 224.

[2] ابراهيم سليمان المصري: مرجع سابق، ص 103.

[3] طه عبد العظيم حسين: مرجع سابق، ص 229.

– أن الفرد كائن اجتماعي ولديه حاجات نفسية واجتماعية لا يمكن إشباعها إلا من خلال الجماعة مثل الحاجة إلى الحب والأمن والتقدير والاحترام.

وهي أيضا كالآتي[1]:

– المسترشد كائن اجتماعي وهو عضو في جماعته يؤثر بها ويتأثر به، وله حاجات اجتماعية، لابد من إتباعها في إطار اجتماعي كالحاجة إلى التقدير.

– وجود معايير اجتماعية تحكم سلوك الفرد وتحديد أدواره الاجتماعية.

4– **أساليب الإرشاد الجماعي:** نذكر ما يلي[2]:

– التمثيل النفسي المسرحي (السيكودراما).

– التمثيل الجماعي (السوسيودراما).

– المحاضرات والمناقشات.

– النادي الإرشادي.

وتتمثل كذلك فيما يلي[3]:

ابتكر هذه الطريقة المحلل النفسي "مورينو" إذ بدأ باستخدام هذا الأسلوب في فيينا عام 1921 في مدينو نيويورك .

وتعد السيكودراما أحد مناهج العلاج النفسي وتشخيص فكرة مشاركة عضوة المجموعة الإرشادية في آدا موقف تمثيلي في مواقف الحياة: إذ يقوم بتمثيل هذا الدور على المسرح

[1] محمد أحمد خدام مشاقبة: مرجع سابق، ص .

[2] صبحي عبد اللطيف معروف: مرجع سابق، ص 14.

[3] صالح أحمد الخطيب: مرجع سابق، ص 186.

أمام المرشد وأعضاء المجموعة، ومن خلال العرض فإنه يكشف مشاعره وانفعالاته وآرائه ذات الصلة بمشكلته.

ويرى "مارينو" أن أهم ما في هذا الأسلوب هو حرية السلوك لدى المسترشدين عند أدائهم لأدوارهم التمثيلية النفسية والخوف منها هو تسهيل التعبير عن أفكارهم.

5- أهمية الإرشاد الجماعي[1]:

- توفر مجموعة الإرشاد إطارا اجتماعيا يتم من خلاله الارتقاء بعملية النمو.

-يساعد على كسر حاجز العزلة، حيث يُشعر الفرد بأنه ليس وحيدا في معاناته، الأمر الذي يقلل من مشاعر القلق والاضطرابات الداخلية لديه.

- تشكل المجموعة بيئة آمنة تسمح للفرد بتعلم مهارات اجتماعية جديدة وتجربتها بشكل واقعي.

- يعد الإرشاد الجماعي من أفضل الوسائل من الناحية الاقتصادية.

- توفر الجماعة الإرشادية لأعضائها جوا من الخبرة المتبادلة.

- تتيح الجماعة الإرشادية إظهار بعض الأفكار والمشاعر الكامنة بشكل شعوري أو لا شعوري من خلال التفاعل التلقائي للفرد مع الجماعة.

6- أهداف الإرشاد الجماعي: تتمثل فيما يلي[2]:

- تعلم كيفية الثقة بالنفس وبالآخرين.

- زيادة معرفة الذات.

---

[1] ابراهيم سليمان المصري: مرجع سابق، ص 105.

[2] صالح أحمد الخطيب: مرجع سابق، ص 165.

- معرفة الحاجات والمشكلات المشتركة بين أعضاء المجموعة.

- زيادة تقبل الذات والثقة بالنفس واحترام الذات.

- إيجاد طرق بديلة للتعامل مع تطور المشكلات العادية وحل بعض الصراعات.

-يصبح الفرد أكثر إدراكا بالاختيارات، مما يساعد في عمل اختيارات سديدة.

- تعلم مهارات اجتماعية جديدة.

- تعلم كيفية مواجهة الآخرين باهتمام وصدق وصراحة

ومن أهدافها أيضا[1]:

- أن يصبح النمو في ظل تقبل الذات.

- التحرك نحو الأصالة.

- تعلم كيف تصبح أكثر حساسية لنجاحات ومشاعر الآخرين.

- التعرف على الجوانب الرئيسية داخل النفس.

- تعلم أن تطبق ما تريده مباشرة .

- معرفة أن الآخرين يكافحون أيضا .

- تعلم كيف تعطي الآخرين.

- أن يكون المعالج مسؤولا وقويا[2].

[1] ابراهيم سليمان المصري: مرجع سابق، ص 104.

[2] نادر فهمي التريود: نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، ط2، 2008، ص 368.

ومن أهدافها كذلك ما يلي:[1]

- مساعدة الفرد لفهم نفسه وقدراته وميوله ونقاط القوة والضعف لديه.

- مساعدة الفرد للتعبير عن نفسه وا ٍبداء رأيه في جو من الأمن والتقبل والراحة .

- تزويد الفرد بالثقة الكاملة حتى يستطيع مواجهة مشكلاته.

- يصبح الفرد أكثر اتزانا وواقعية[2].

- كما يهدف الإرشاد الجماعي بصورة مباشرة إلى تعديل السلوك والاتجاهات بالتركيز على إشغال الفرد بكامله في العملية الإرشادية[3].

7- **عيوب الإرشاد الجماعي:** تتمثل هذه العيوب فيما يلي[4]:

- عدم وجود فرصة لعرض المشكلات الخاصة التي يرى المسترشد عدم عرضها أمام الآخرين مما يضعف امكانية حدوث تغيرات في بناء شخصية المسترشد.

- عدم استفادة الحالات القصوى من المرضى من الجلسات الإرشادية الجماعية.

- اعتبار المسترشد عضو في جماعة يجعله يلتزم بأفرادها مما يعيق حاجاته الشخصية.

وتتمثل أيضا في ما يلي[5]:

- شعور بعض المسترشدين بالخجل وبالتالي إخفاء مشاعرهم الفردية وعدم مناقشة مشكلاتهم.

---

[1] محمد أحمد خدام مشاقبة: مرجع سابق، ص 170.

[2] عبد الله يوسف علي: مقدمة في الإرشاد الجمعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2013، ص 24.

[3] أحمد إسماعيل البرديني: واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس وكالة غوث الدولية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1427هـ، ص 48.

[4] عثمان فريد رشدي: مرجع سابق، ص 184.

[5] جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط4، 2012، ص 114.

- يحتاج إلى خبرة وتدريب كافيين من المرشدين إلى احتمال أن يتعلم المسترشد بعض أشكال سلوك غير المرغوب.

8- معيقات العملية الإرشادية[1]:

أ- مشكلات ظروف العمل وتضمنت:

- عدم توفر الاختبارات والمقاييس لتشخيص مشكلات الطلاب.
- كثرة قطاعات العمل وكثافته
- كثرة الأعباء والمسؤوليات.
- كثرة عدد الطلبة.
- عدم توفر معلومات متعددة عن أنظمة الجامعات وسوق المناهج المدرسية.

ب- مشكلات متعلقة بأولياء التلاميذ:

- ضعف استجابة الأسر لحضور اجتماعات مجلس الآباء والمعلمين.
- ارتباط بعض المشكلات الطلابية بظروف أسرية يصعب التعامل معها.
- تدني مستوى وعي الأسر لحاجات الطلاب.
- عدم تعاون أولياء الأمور مع المرشد في حل المشكلات الطلابية.

[1] سليمان داود زيدان، سهيل موسى الشوافقة: مرجع سابق، ص 70-71-72-73.

جـ- مشكلات متعلقة بالمعلمين:

- توقعات المعلمين الكبيرة من المرشد في حل مشكلاتهم في تأديب الطلاب.

- غموض دور المرشد.

د- مشكلات متعلقة بالمرشد:

- عدم توفير الدافعية للعمل.

- عدم قدرته على الإقناع[1].

[1] سليمان داود زيدان، سهيل موسى الشوافقة: مرجع سابق، ص 73.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نجد أن الإرشاد هو عملية رئيسية في خدمات التوجيه النفسي، وهو عملية إرشاد عمليا وتطبيقا، حيث يقدم المرشد للمسترشد خدمات نفسية واجتماعية، لتنمية القدرات والمواهب ليكون قادرا على التصدي للمشكلات بطريقة ذكية، فهي من أهم الخدمات التي أخذتها المدرسة على عاتقها لتطوير العملية التعليمية، حيث تعطي اهتمام بشكل مباشر أو منظم لتنمية المهارات والمكونات المتعلقة بالجوانب الأخلاقية والاجتماعية للمرشد، مما يساعد على حل المشاكل والصعوبات التي تواجه المسترشد.

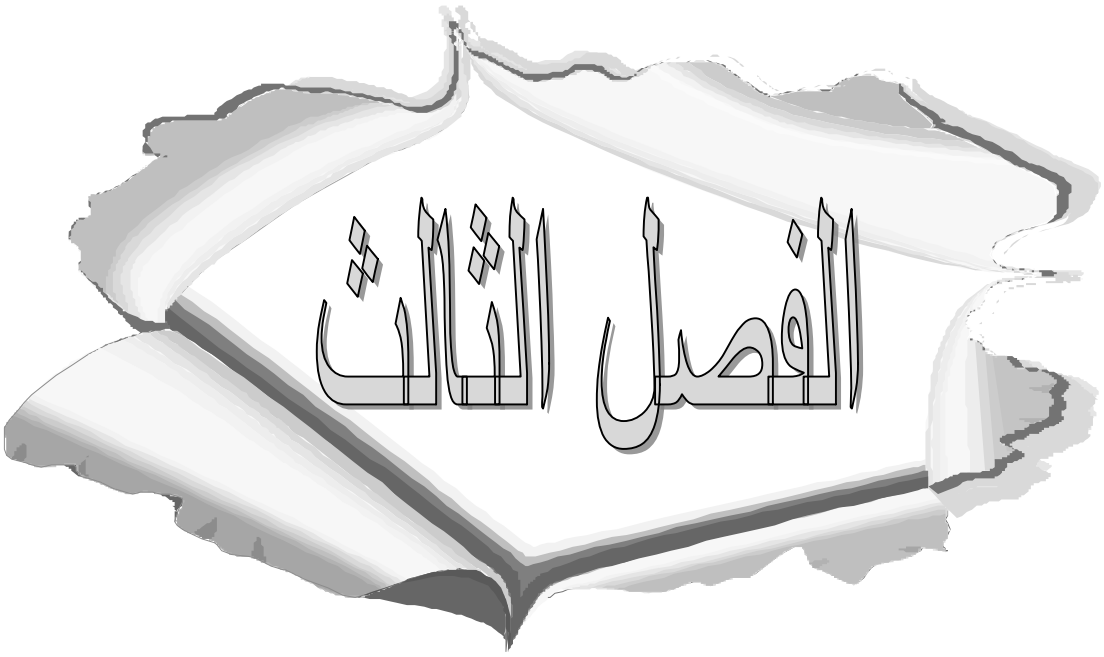
الفصل الثالث

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

أولاً – مجالات الدراسة

1- المجال المكاني

2- المجال الزماني

3- المجال البشري

3-1- العينة وكيفية اختيارها

ثانياً: أدوات جمع البيانات

1- الاستمارة

2- قياس الخصائص السيكو مترية للاستمارة

3- الأساليب الاحصائية

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

أولاً: مجالات الدراسة:

هنا سأقوم بتحديد مجالات الدراسة المكانية والزمانية وعينة البحث في القسم الأول، أما في القسم الثاني سأقوم بتحديد مجالات الدراسة النظرية، وتشمل أيضا على المجال الزماني.

1- المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة في الحيز الجغرافي بثانوية طريق العقلة –الشريعة– تأسست هذه الثانوية بتاريخ 2010/07/06، بها 14 فوج يؤطرهم 35 أستاذ، بالإضافة إلى مدير الثانوية ومستشار التوجيه، يعملون بجد من أجل راحة التلاميذ.

المؤسسة بها 19 حجرة تربوية و06 مخابر وقاعة للأساتذة، ومكتبة مدرسية بالإضافة إلى ملعب جواري، ومطعم مدرسي وقاعتين للإعلام الآلي وورشة واحدة و09 مكاتب إدارية.

ولقد تمت دراستنا تزامنا مع الموسم الدراسي 2017-2018 بالتحديد في ثانوية طريق العقلة – الشريعة– وذلك قصد التحكم في عينة الدراسة للوصول إلى نتائج بكل دقة ومصداقية، حيث وجهت هذه الدراسة لبعض طلاب الثانوية المستويات الثلاث .

2- المجال الزماني:

حيث قمت بتوزيع الاستبيان الدراسة في تاريخ الأحد والاثنين 1 و2 أفريل 2018، ومن ثم قمت باستلامها بتاريخ 4 و5 أفريل 2018 بعد اعلامي بانتهاء عملية ملء الاستمارة.

3- المجال البشري :

شملت الدراسة تلاميذ سنة أولى وثانية وثالثة من التعليم الثانوي جميع التخصصات بثانوية طريق العقلة الشريعة ولاية تبسة والذين قدر عددهم ب 315 تلميذ مسجل في هذه السنة.

3-1 العينة وخصائصها:

تعد العينة أحد التقنيات السوسيولوجية، وتعد عملية الاختيار من أولى الصعوبات التي تواجه الباحث الاجتماعي، وهي تختلف من باحث لآخر حسب طبيعة الموضوع، حيث اعتمدت العينة العشوائية[1].

ومن بين خصائصها أنها تمثيل لـ 25% من المجتمع الكلي، حيث يتكون مجتمع الدراسة من 315 تلميذ واخترنا منهم 80 تلميذ، كان معظم أفراد العينة إناث، فشملت العينة تلاميذ ثانوية طريق العقلة، حيث تعرفنا على أفراد العينة من خلال البيانات العامة التي تشمل على الجنس، السن، المستوى التعليمي، الشعبة، هل أعدت السنة أم لا؟

ثانياً: أدوات جمع البيانات:

1- الاستمارة:

تعرف الاستمارة على أنها وسيلة من وسائل جمع البيانات من خلال قيام الباحث بتوجيه أسئلة معينة للمستجوبين تتعلق بموضوع البحث في انجاز مهمة البحث[2].

[1] اسماعيل شعباني: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، المعهد الوطني للتجارة بن عكنون، الجزائر، ط1، 2005، ص 50.

[2] خضير كاظم محمود، موسى سلامة اللوزي: منهجية البحث العلمي، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008، ص 103.

وهي عبارة عن مجموعة أسئلة حول موضوع تقدم كعينة من الأفراد للإجابة عنها هذه الأسئلة بشكل واضح وتجمع معا في شكل استمارة[1].

ولإجراء هذه الدراسة قمت ببناء استمارة استبيان أبيّن فيها المراحل التي مررت بها للوصول إلى مرحلة بناء الاستمارة، حيث يتم استنباط مجموعة من العبارات المتعلقة بالموضوع المدروس خلال الإطار النظري للدراسة والمرحلة الاستطلاعية الميدانية الأولى وجعلتها في محاور حسب الفرضيات.

أ- **المحور الأول:** ويشمل البيانات العامة.

ب- المحور الثاني: يساعد المرشد النفسي والاجتماعي في تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم ويتضمن ستة أسئلة.

ج- المحور الثالث: يساعد المرشد النفسي والاجتماعي في توجيه التلاميذ نحو تحقيق طموحاتهم ويتضمن سبعة أسئلة .

المحاور	البنود
المحور الأول	1- الجنس. 2- السن. 3- المستوى التعليمي. 4- الشعبة. 5- هل أعدت السنة؟

[2] أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات، ط1، 2006، ص 121.

	1- هل يشجعك المرشد النفسي والاجتماعي على الابتكار لتنمية قدراتك؟ 2- هل تتلقى اهتماما ورعاية من طرف المرشد النفسي والاجتماعي تمكنك من تطوير قدراتك؟ 3- هل يوفر المرشد النفسي والاجتماعي معارف تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات جديدة؟ 4- هل يتم توفير الدعم النفسي من طرف المرشد النفسي والاجتماعي للتلاميذ يعانون من صعوبات دراسية؟ 5- هل يساعد المرشد النفسي والاجتماعي التلاميذ على تنمية مهارات الحوار فيما بينهم؟ 6- هل معاينة المرشد النفسي والاجتماعي لنتائج التلاميذ تساعدهم في التوجه لاختيار الشعبة المناسبة؟
المحور الثاني	
	1- هل يستكشف المرشد النفسي والاجتماعي قدرات التلاميذ ليتمكن من وضع استراتيجيات تناسب طموحاتهم؟ 2- هل يساعدك المرشد النفسي والاجتماعي من أجل بلوغ أهدافك؟ 3- هل يقدم المرشد النفسي والاجتماعي فرص لمساعدة التلاميذ على النجاح؟ 4- هل يساعد المرشد النفسي والاجتماعي التلاميذ على الدفاع من طموحاتهم التي يريدون تحقيقها؟
المحور الثالث	

	5- هل يساعد المرشد النفسي والاجتماعي التلاميذ على بناء مشروعهم المدرسي ليتناسب مع قدراتهم؟ 6- هل النتائج المدرسية للتلاميذ هي المعيار الوحيد الذي يعتمد المرشد النفسي والاجتماعي في توجيه التلاميذ نحو تحقيق طموحاتهم؟ 7- هل يقوم المرشد النفسي والاجتماعي بالكشف عن مشكلات التلاميذ السلوكية؟

وقد تم اعتماد الاستمارة في الدراسة وفق لموضوع البحث وتساؤلاته، حيث تنوعت الأسئلة:

*** جدول يوضح الأساتذة المحكمين:**

الأستاذ الدكتور	مالك محمد
الأستاذ الدكتور	بلهوشات الشافعي
الأستاذ	نصر الدين حداد
الأستاذ	سلاطنية علي

بعد استرجاع الاستمارات المحكمة تم تعديل أسئلة الاستمارة المصححة من طرف الأساتذة المحكمين.

والمرحلة الثانية كانت مخصصة لتوزيع الاستمارة من 25-03-2018 إلى 01-04-2018، وبعدها تم استرجاع الاستمارة ثم تفريغ البيانات وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة.

2 – قياس الخصائص السيكو مترية للاستمارة:

أ- صدق المحكمين:

لحساب الصدق الظاهري بحيث تطبق القانون الآتي: $\frac{n-n}{y}$

- حساب مستوى صدق كل بند

n عدد البنود الصادقة (يقيس) .

n عدد البنود غير الصادقة (لا يقيس).

Y عدد الأساتذة المحكمين.

ثم نقدم بحساب القانون الآتي : $\frac{\text{مجموع مستوى صدق كل بند} \times 100}{n}$

حيث n عدد البنود

جدول يمثل مستوى صدق كل بند

جدول صدق مستوى كل بند :

البنود	عدد البنود الصادق n	عدد البنود غير الصادقة $\bar{n}$	مستوى صدق كل بند
1	04	00	01
2	03	01	0.5
3	03	01	0.5
4	04	00	01

الملحق 3: توزيع أفراد العينة حسب الجنس والسن

5	03	01	0.5
6	04	00	01
7	02	02	00
8	04	00	01
9	03	01	0.5
10	04	00	01
11	03	01	0.5
12	04	00	01
13	03	01	0.5
14	04	00	01
15	03	01	0.5
16	04	00	01
17	04	00	01
18	04	00	01

ب- صدق الأداة:

$$\frac{\text{مجموع مستوى صدق كل بند}}{2} = \frac{13.5 \times 100}{19} = 71.05\%$$

ومنه فإن درجة الصدق الظاهري جيدة، حيث قدرت بـ : 71.05 %

3- تعريف الأساليب الإحصائية:

علم الإحصاء أحد أهم العلوم المستخدمة في كافة المجالات العلمية والتربوية والاجتماعية، وغيرها من أجل تفسير الظواهر الغامضة والمتضاربة والشائكة، وحل المشكلات والتنبؤ العلمي بالمستقبل، وكيفية الاستفادة منه، وتجنب الأخطاء والأضرار، عن طريق اتباع العديد من الأساليب الإحصائية التي تقوم على جمع البيانات وتنفيذها، وفحصها وتقييمها، واستخلاص النتائج الأولية والثانوية منها، خلال مدة زمنية معينة وقد اعتمدت في دراستي على تكرار النسبة المئوية، حيث تم استخدامها لمعالجة فرضيات الدراسة.

النسبة المئوية : $\frac{\text{عدد أفراد العينة الجزئية} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة الكلية}}$

الفصل الرابع

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية

أولا: عرض وتحليل الدراسة الميدانية.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى.

2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

2- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

3- الاستنتاج العام.

- خاتمة.

- التوصيات والاقتراحات.

- قائمة المصادر والمراجع.

- الملاحق.

1- المتغيرات الأولية:

للتعرف على مجتمع هذه الدراسة ومعرفة خصائص أفرادها التي أجريت عليهم الدراسة من خلال هذه الجداول وعرض النتائج المتعلقة بهم، والتي تمثلت في إجابات المبحوثين على بنود الجزء الخاص بالبيانات العامة كما يلي:

الجدول (1) يبّن توزيع المبحوثين حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	30	%37.5
أنثى	50	%62.5
المجموع	80	%100

الشكل رقم 01: الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب الجنس

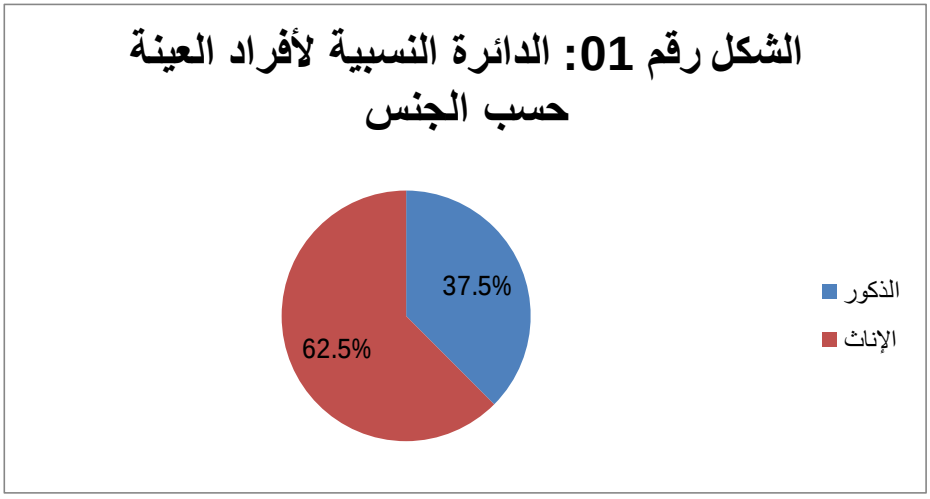

من خلال الجدول رقم 01 الذي استخلصته من البيان الأول الجنس من ذكر وأنثى فيما يخص 80 تلميذ نلاحظ أن نسبة 62.5% كانت من جنس أنثى وتليها نسبة 37.5% من جنس ذكر، أي أن عدد الاناث في عينة الدراسة كان يفوق بكثير عدد الذكور فيها.

يتبين من خلاله أن الإناث أكثر إقبالا على الدراسة.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن أغلبية المبحوثين في هذه الدراسة إناث، وهن من يتوجهن إلى مستشار التوجيه بغرض أخذ توجيهاته .

الجدول (02): يمثل توزيع المبحوثين حسب السن :

السن	التكرار	النسبة
]17-15]	35	%43.75
[20-17]	45	%56.25
المجموع	80	%100

الشكل 02: الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب السن

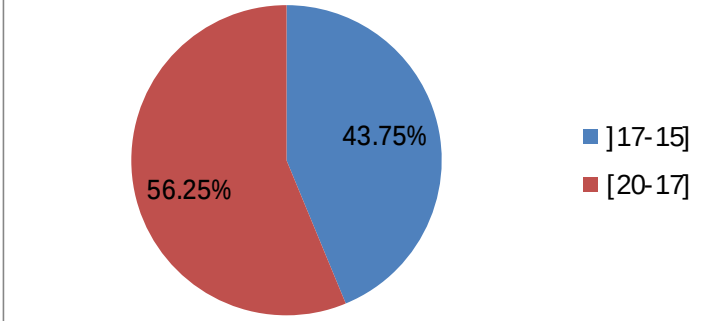

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه لتوزيع أفراد العينة حسب السن، نلاحظ أن أكبر نسبة للسن لدى التلاميذ هي 56.25%، تمثل نسبة التلاميذ ما بين سن 15 إلى 17 سنة، يليها نسبة 43.75% تمثل نسبة التلاميذ ما بين سن17إلى 20 سنة .

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن توجه التلاميذ لمستشار التوجيه تكون بنسبة أكبر لدى التلاميذ الذين تكون أعمارهم ما بين 17 إلى 20 سنة.

من خلال ما سبق ذكره يمكن القول بأن مستشار التوجيه أو الإرشاد في مدرستنا يلجأ له التلاميذ بنسبة متوسطة، وهذا يدل على حضور الإرشاد داخل المؤسسة التعليمية بنسبة قليلة.

الجدول (03): يبين توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
سنة أولى ثانوي	17	%21.25
سنة ثانية ثانوي	35	%43.75
سنة ثالثة ثانوي	28	%35
المجموع	80	%100

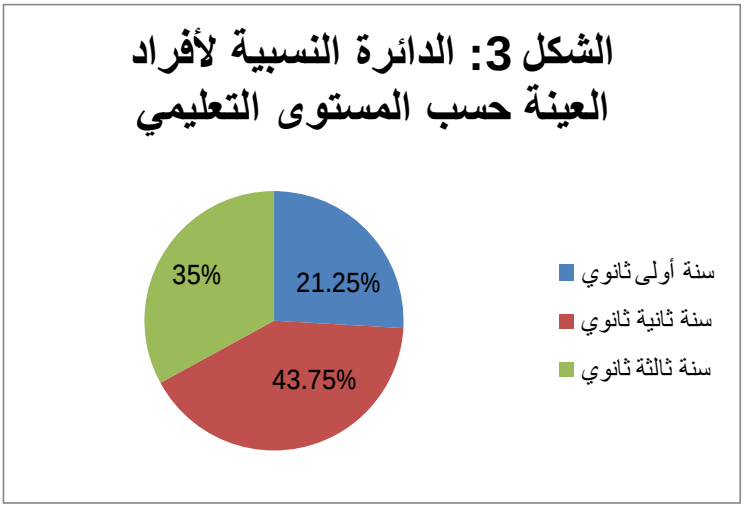

من خلال هذا الجدول الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي للتلاميذ نلاحظ أن نسبة 43.75% تمثل النسبة: ثانية ثانوي، تليها 35% هي نسبة سنة ثالثة ثانوي، تليها نسبة 21.25% سنة أولى ثانوي.

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن ثقافة التلميذ ومستواه الدراسي له دور كبير في تطوير الإرشاد بمؤسساتنا التعليمية، ووعي التلميذ بدور المرشد في المؤسسة.

الجدول (04): يمثل توزيع المبحوثين حسب الشعبة

الشعبة	التكرار	النسبة%
جذع مشترك آداب وفلسفة	50	%62
جذع مشترك علوم وتكنولوجيا	30	%38
المجموع	80	%100

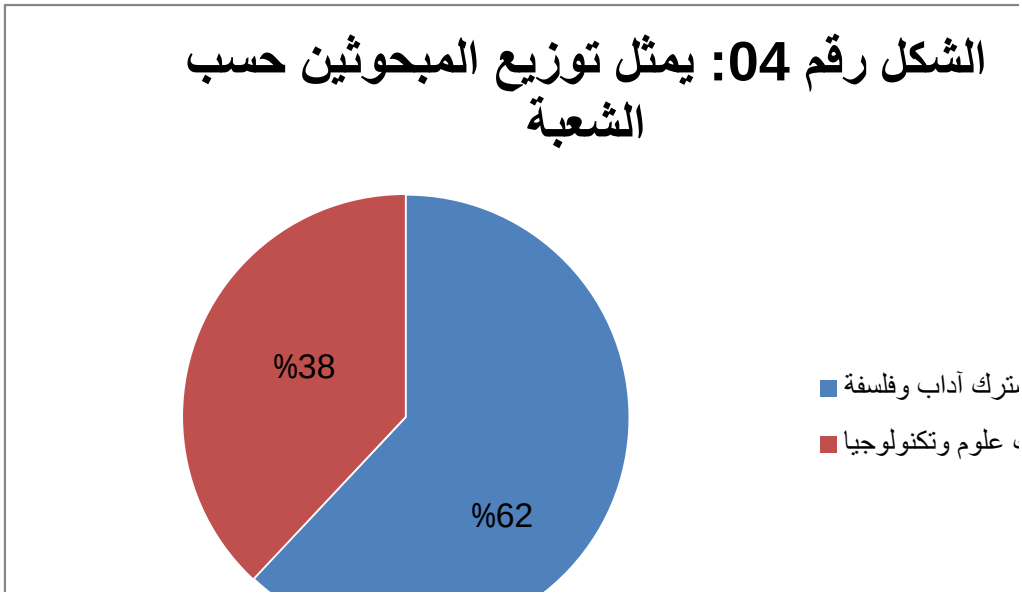

من خلال الجدول رقم 04 الذي استخلصته من البيانات الأولية لتوزيع المبحوثين حسب الشعبة، نلاحظ أن أكبر نسبة تمثل 62% هي نسبة التلاميذ الذين يدرسون في جذع

مشترك آداب وفلسفة، يليها نسبة 38% تمثل نسبة التلاميذ الذين يدرسون جذع مشترك علوم وتكنولوجيا.

من خلال ما سبق ذكره، يمكن القول أن التلاميذ الذين ينتمون إلى جذع علوم وآداب وفلسفة هم الأكثر لجوء للمرشد النفسي والاجتماعي، عكس التلاميذ الذين يدرسون الشعب العلمية، وهذا يدل على أن الإرشاد يمارس بصفة كبيرة في الأقسام الأدبية.

الجدول (05): يمثل توزيع المبحوثين حسب سنوات الإعادة :

هل أعدت السنة	التكرار	النسبة %
نعم	30	%37.5
لا	50	%62.5
المجموع	80	%100

الشكل 05: الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب سنوات الإعادة

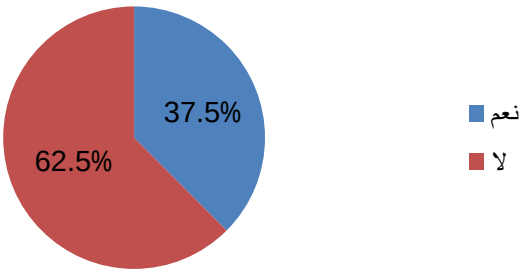

نلاحظ من خلال هذا الجدول الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب سنوات الإعادة، حيث أن نسبة 62.5% تمثل الإجابة بنعم، تليها نسبة 37.5% تمثل الإجابة بـ: لا.

من خلال ما سبق ذكره نلاحظ أن التلاميذ الذين لم يعيدوا السنة يلجؤون أكثر من غيرهم لمستشار التوجيه نظرا لفشلهم ورغبتهم في تحقيق النجاح، مما يستدعي ضرورة التكفل

والرعاية من خلال تفعيل دور المرشد المدرسي في المدرسة، وجعل التلميذ أكثر رغبة في التوجه إليه، وذلك لتفادي القلق والاحباط الذي قد يصيب بعض التلاميذ.

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

جدول 06 يبين توزيع المبحوثين حسب تشجيع المرشد النفسي والاجتماعي التلاميذ على الابتكار لتنمية قدراتهم.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	37	%46.25
لا	30	%37.5
أحيانا	13	%16.25
المجموع	80	%100

من خلال هذا الجدول تبين أن أكبر نسبة المبحوثين يقوم المرشد النفسي والاجتماعي على الابتكار لتنمية قدراتهم، وذلك بنسبة 46.25%.

يليها نسبة 37.5% تمثل التلاميذ الذين يرون بأن المرشد النفسي والاجتماعي لا يشجعهم على الابتكار لتنمية قدراتهم، تليها نسبة 16.25% تمثل التلاميذ الذين يقوم المرشد النفسي والاجتماعي بتشجيعهم أحيانا على الابتكار لتنمية قدراتهم.

وهذا ما يوضح أن المرشد النفسي والاجتماعي يشجع التلاميذ لتنمية قدراتهم، رفع تحصيلهم الدراسي، وكذلك تنمية الصحة النفسية للتلاميذ ومساعدة التلاميذ على تنمية أنفسهم من المشاكل والصعوبات التي يتعرضون لها.

جدول رقم (06): يبين توزيع المبحوثين حسب الاهتمام والرعاية الذي يتلقونه من طرف المرشد النفسي والاجتماعي والذي يمكنهم من تطوير قدراتهم.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	50	%62.5
لا	13	%16.25
أحيانا	17	%21.25
المجموع	80	%100

من خلال قراءة هذا الجدول تبين أن نسبة 62.5% من المبحوثين يتلقون رعاية واهتمام من طرف المرشد النفسي والاجتماعي يمكنهم من تطوير قدراتهم، يليها نسبة 21.25% من المبحوثين يتلقون بعض الاهتمام والرعاية من طرف المرشد النفسي والاجتماعي، تمكنهم من تطوير قدراتهم، تليها نسبة 16.25% من المبحوثين لا يتلقون أي اهتمام وأي رعاية من طرف المرشد النفسي والاجتماعي، وهذا يوضح أن المرشد النفسي والاجتماعي يقوم بتسخير امكانياته ليستفيد المسترشد من كافة قدراته، يسعى هذا المرشد المؤهل بالمعرفة والمهارة والخبرة إلى مساعدة المسترشد باستخدام أساليب وطرق تلائم حاجاته وقدراته .

الجدول رقم (08): يبين توزيع المبحوثين حسب توفير المسترشد النفسي و الاجتماعي معارفـتساعدهم على اكتساب مهار ات جديدة.

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	20	%25
لا	45	%56.25
أحيانا	15	%18.75
المجموع	80	%100

يبين هذا الجدول أن نسبة 56.25% من المبحوثين لا يقوم المرشد بتوفير أي معارف تساعدهم على اكتساب مهارات جديدة تليها نسبة 25% من المبحوثين يقوم المرشد النفسي والاجتماعي بتوفير معارف تساعدهم على اكتساب مهارات جديدة وأخيرا نسبة 18.75% من المبحوثين الذين يوفر لهم المرشد النفسي والاجتماعي بعض المعارف التي تساعدهم على اكتساب مهارات جديدة.

مما يوضح أن المرشد عند بعض التلاميذ يوفر مهارات جديدة بينما البعض الآخر يرى أن المرشد النفسي والاجتماعي لا يوفر أي معارف ولا يساعد التلاميذ على اكتساب مهارات ومعارف.

نستنتج من خلال ما سبق أن المرشد النفسي والاجتماعي لا يساعد التلاميذ على تعلم مواد دراسية وتطوير مهاراتهم ولا يساعدهم على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة، فالمرشد عليه تحديد مهارات المواجهة الضرورية لتقدم خلال حياة الفرد.

جدول رقم 09: يبين توزيع المبحوثين حسب توفير الدعم النفسي من طرف المرشد النفسي و الاجتماعي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية .

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	57	%71.25
لا	05	%6.25
أحيانا	18	%22.5
المجموع	80	%100

إن قراءة هذا الجدول توضح أن نسبة 71.25% من المبحوثين يوفر لهم المرشد النفسي والاجتماعي الدعم النفسي للذين يعانون من صعوبات دراسية، تليها نسبة 22.5% من المبحوثين بأن المرشد يوفر لهم أحيانا الدعم النفسي للذين يعانون من صعوبات دراسية، تليها نسبة 6.25% من المبحوثين يرون أن المرشد النفسي لا يوفر أي دعم نفسي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية .

نستنتج من خلال ما سبق أن المرشد النفسي والاجتماعي يساعد المسترشد على التغلب على الصعوبات التي يواجهها من خلال معرفة أسبابها، فالمرشد يحاول تعليم المسترشد كيفية تحديد المشكلة وعرضها ومعرفة أسبابها، والمشكلات المرتبطة بالنمو والصعوبات المرتبطة بالتعلم.

جدول رقم (10): يبين توزيع المبحوثين حسب مدى مساعدة المرشد النفسي و الاجتماعي للتلاميذ لتنمية مهارات الحوار فيما بينهم .

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	23	%28.75
لا	42	%52.5
أحيانا	15	%18.75
المجموع	80	%100

يبين هذا الجدول أن نسبة 52.5% من المبحوثين لا يساعدهم المرشد النفسي والاجتماعي على تنمية مهارات الحوار فيما بينهم، تليها نسبة 28.75% من المبحوثين يساعدهم المرشد النفسي والاجتماعي على تنمية مهارات الحوار فيما بينهم، تليها نسبة 18.75% من المبحوثين يرون أنه لا يساعدهم على تنمية مهارات الحوار فيما بينهم، مما يتوضح لدي أن المرشد النفسي والاجتماعي لا يساعد التلاميذ على تنمية مهارات الحوار فيما بينهم .

نستنتج من خلا ما سبق أن المرشد النفسي والاجتماعي لا يولي الحوار أي اهتمام ولا يقدم للمسترشد أي مهارات يستفيد منها، فالتلميذ في المرحلة الثانوية يحتاج إلى الدعم والمساعدة من طرف المسترشد، وكذلك فهم حاجاتهو أسلوب التعامل.

جدول رقم (11):يبين توزيع المبحوثين حسب معاينة المرشد النفسي و الاجتماعي لنتائجهم التي تساعدهم في التوجيه لاختيار شعبة مناسبة.

الاجابة	التكرار	النسبة%
نعم	55	%68.75
لا	08	%10
أحيانا	17	%21.25
المجموع	80	%100

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 68.75% يقوم فيها المرشد النفسي والاجتماعي بمعاينة نتائجهم التي تساعدهم في التوجه لاختيار شعبة مناسبة يليها نسبة 21.25% من المبحوثين، يقوم فيها المرشد النفسي والاجتماعي في بعض الأحيان بمعاينة نتائجهم التي تساعدهم في التوجه لاختيار شعبة مناسبة، بينما نسبة 10% من المبحوثين لا يقوم المرشد بمعاينة نتائجهم التي تساعدهم في التوجيه لاختيار شعبة ملائمة، حيث نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون أن المرشد النفسي والاجتماعي يقوم بمعاينة نتائجهم ويساعدهم في التوجه لاختيار شعبة مناسبة.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن المرشد النفسي والاجتماعي يساعد التلاميذ على التوجه نحو دراسة الشعبة المناسبة لطموحاته، فكذلك اكتشاف ميولهم وقدراتهم وتوجيههم إلى التخصص الذي يلائمهم، ويتفق مع استعداداتهم وتقرير مستقبلهم المهني.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

المحور الثاني:

جدول (12): جدول يبين توزيع المبحوثين حسب استكشاف المرشد النفسي و الاجتماعي قدرات التلاميذ ليتمكن من وضع استراتيجية تناسب طموحاتهم.

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	24	%30
لا	35	%43.75
أحيانا	21	%26.25
المجموع	80	%100

تبين من خلال هذا الجدول أن نسبة 43.75% من المبحوثين لا يستكشف التلميذ قدراتهم ليتمكن من وضع استراتيجية مناسبة لطموحاتهم، يليها نسبة 26.25% يقوم المرشد أحيانا باكتشاف قدراتهم ليضع استراتيجية تناسب قدراتهم وطموحاتهم، يليها نسبة 30% يرون أن المرشد النفسي والاجتماعي سيكتشف قدرات التلاميذ ليتمكن من وضع استراتيجية تناسب طموحاتهم.

نلاحظ أن المرشد النفسي والاجتماعي لا يستكشف قدرات تلاميذه ليتمكن من وضع استراتيجية تناسب طموحاتهم.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره غياب استراتيجيات من طرف المرشد النفسي والاجتماعي تتناسب وطموحات التلاميذ.

جدول رقم (13): يبين توزيع المبحوثين حسب مساعدة المرشد النفسي و الاجتماعي للتلاميذ من أجل بلوغ أهدافهم

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	63	%78.75
لا	07	%8.75
أحيانا	10	%12.5
المجموع	80	%100

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 78.75% من المبحوثين يساعدهم المرشد النفسي والاجتماعي من أجل بلوغ أهدافهم، تليها نسبة 12.5% من المبحوثين يساعدهم المرشد النفسي والاجتماعي أحيانا من أجل بلوغ أهدافهم بينما 8.75% لا يساعدهم المرشد النفسي والاجتماعي من أجل بلوغ أهدافهم.

مما يوضح أن المرشد النفسي والاجتماعي يساعد التلاميذ من أجل بلو غ أهدافهم .

نستنتج من خلال ما سبق أن المرشد النفسي والاجتماعي يقدم خدماته لصالح التلميذ، ويحاول مساعدتهم لأجل تحقيق ما يريد الوصول إليه، فالمرشد أكثر خبرة من التلاميذ لأنه يملك معرفة بالمجال ويعطي النصائح ويساعدهم لبلوغ غاياتهم، وكذلك تحديد الخطوات الفاعلة التي يجب أن يتبعوها للوصول إلى أهدافهم.

جدول رقم (14): يبين توزيع المبحوثين حسب تقديم المرشد النفسي و الاجتماعي، فرص لمساعدة التلاميذ على النجاح .

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	31	%38.75
لا	28	%35
أحيانا	21	%26.25
المجموع	80	%100

بين هذا الجدول أن نسبة 38.75 % من المبحوثين يقدم لهم المرشد النفسي والاجتماعي فرص لمساعدتهم على النجاح، يليها 35% لا يساعدهم المرشد النفسي والاجتماعي فرص لمساعدة التلاميذ على النجاح، ويليها 26.25% يقدم لهم المرشد النفسي والاجتماعي أي دائما فرص لمساعدة التلاميذ على النجاح .

مما يتضح أن المرشد النفسي والاجتماعي يقدم أحيانا بعض الفرص لمساعدة التلاميذ على النجاح.

نستنتج من خلال ما سبق ذكره أن المرشد النفسي والاجتماعي في المرحلة الثانوية يقدم بعض المساعدة للتلاميذ أو بعض الفرص للتلاميذ ليحققوا النجاح في دراستهم .

فالمرشد يقوم بمساعدة التلميذ على التكيف مع الجو المدرسي بمكوناته، ومن ثمة تحقيق التفوقو النجاح المدرسي.

جدول رقم (15): يبين توزيع المبحوثين حسب مساعدة المرشد النفسي و الاجتماعي التلاميذ على الدفاع عن طموحاته التي يريدون تحقيقها .

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	45	%56.25
لا	20	%25
أحيانا	15	%18.75
المجموع	80	%100

تبين من خلال هذا الجدول أن نسبة 56.25% من المبحوثين يساعدهم المرشد النفسي والاجتماعي على الدفاع عن طموحاتهم التي يريدون تحقيقها، يليها نسبة 25% من المبحوثين يساعدهم المرشد النفسي والاجتماعي في بعض الأحيان على الدفاع عن طموحاتهم التي يريدون تحقيقها، ويليها نسبة 18.75% من المبحوثين لا يساعدهم المرشد النفسي والاجتماعي على الدفاع عن طموحاتهم.

يتضح من خلال ما سبق أن المرشد النفسي والاجتماعي يساعد التلاميذ على الدفاع عن طموحاتهم التي يريدون تحقيقها .

نستنتج من خلال ما سبق أن المرشد النفسي والاجتماعي يساعد التلاميذ على تنمية طموحاتهم وعدم التخلي عنها من خلال مراقبته واشرافه على التلاميذ، فهو يقوم بمناقشة طموحاتهم، وتزويدهم بالمهارات التي تساعدهم على تحقيق ما يصبون إليه.

جدول رقم (16): يبين توزيع المبحوثين حسب مدى مساعدة المرشد النفسي و الاجتماعي التلاميذ على بناء مشروعهم المدرسي ليتناسب مع قدراتهم.

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	50	%62.5
لا	13	%16.25
أحيانا	17	%21.25
المجموع	80	%100

من خلال الجدول كانت أكبر نسبة 62.5% من المبحوثين يوافقون على أن المرشد النفسي والاجتماعي يساعد التلاميذ على بناء مشروعهم المدرسي ليتناسب مع قدراتهم، وتليها نسبة 21.25% من المبحوثين لا يساعدهم دائما المرشد النفسي والاجتماعي على بناء مشروعهم المدرسي ليتناسب مع قدراتهم، وتليها نسبة 16.25% من المبحوثين يرون أن المرشد النفسي والاجتماعي لا يساعدهم على بناء مشروعهم المدرسي.

يتضح من خلال ذلك أن النسبة الأكبر من المبحوثين يساعدهم المرشد النفسي والاجتماعي على بناء مشروعهم المدرسي ليتناسب مع قدراتهم.

نستنتج من خلا ما سبق ذكره أن المرشد النفسي والاجتماعي يرافق التلميذ ويساعده على بناء ذاته ومستقبله وفق مشروع دراسي ناجح مبني على توجيه سليم قاعدته القدرة والكفاءة.

جدول رقم (17): يبين توزيع المبحوثين حسب مدى اعتبار النتائج المدرسية للتلاميذ هي المعيار الوحيد الذي يعتمده المرشد النسي و الاجتماعي في توجيه التلاميذ نحو تحقيق طموحاتهم .

الإجابة	التكرار	النسبة %
نعم	46	%57.5
لا	24	%30
أحيانا	10	%12.5
المجموع	80	%100

يوضح الجدول السابق أن نسبة 56.25% من المبحوثين يعتبرون أن المرشد والنتائج المدرسية هي المعيار الوحيد الذي يعتمده المرشد النفسي والاجتماعي في توجيه التلاميذ نحو تحقيق طموحاتهم، يليها نسبة 30% من المبحوثين يعتبرون أن النتائج المدرسية ليست المعيار الوحيد الذي يعتمده المرشد النفسي والاجتماعي في توجيه الأبناء نحو طموحاتهم، ويليها نسبة 13.75% من المبحوثين يرون أن النتائج المدرسية للتلاميذ قد تكون أحيانا هي المعيار الوحيد الذي يعتمده المرشد النفسي والاجتماعي في توجيه التلاميذ نحو تحقيق طموحاتهم .

نستنتج من خلال ما سبق أن المرشد النفسي والاجتماعي يعتبر أن نتائج التلاميذ هي المعيار الوحيد الذي يساعده على توجيه التلاميذ لضمان تحقيق طموحاتهم وتنميتها، وكذلك تحقيق مشروعهم الدراسي، فهو يقوم بتوجيه التلميذ إلى أنسب الطرق لاختيار أفضل السبل بهدف تحقيق النجاح المنشود.

جدول رقم (18): يبين توزيع المبحوثين حسب قيام المرشد بالكشف عن مشكلات التلاميذ السلوكية

الإجابة	التكرار	النسبة%
نعم	60	%78
لا	08	%10
أحيانا	12	%12
المجموع	80	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 75 % من المبحوثين هي النسبة الأكبر، حيث تشمل المبحوثين الذين يوافقون على أن المرشد النفسي والاجتماعي يكشف في مشكلات التلاميذ السلوكية، يليها نسبة 15% من التلاميذ يرون أن المرشد النفسي والاجتماعي يقوم أحيانا بالكشف عن مشكلاتهم السلوكية، يليها نسبة 10% من المبحوثين لا يكتشف المرشد النفسي والاجتماعي عن مشكلات التلاميذ السلوكية.

ومن نستنتج أن أغلبية المبحوثين يرون أن المرشد النفسي والاجتماعي يكشف عن مشكلات التلاميذ السلوكية، وما لها من تأثير على حياة التلميذ الدراسية وسببا في كثير من اخفاقاته وانحرافاته، فالمرشد يقوم بتدريب التلميذ عل حل مشكلاته.

مناقشة نتائج الدراسة الميدانية :

1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

أ- مناقشة نتائج الفرضية 01:

من خلال عرضنا لنتائج عبارات المحور الأول الذي يتمثل في الفرضية الأولى التي نصت على مساعدة المرشد النفسي والاجتماعي في تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم .

حيث نلاحظ من خلال طرحنا لأسئلة المحور الأول أن أكبر نسبة كانت في الجدول رقم (09) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب توفير الدعم النفسي من طرف المرشد النفسي والاجتماعي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية، حيث كانت نسبتها بـ 71.25% بالإجابة بـ "نعم".

وهذا يدل على أن المرشد النفسي والاجتماعي يقوم بدراسة التلاميذ ويحاول التغلب على المشاكل التي يعانون منها، يليها الجدول رقم (11) والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب معاينة المرشد النفسي والاجتماعي لنتائجهم التي تساعدهم في التوجيه لاختيار شعبة مناسبة، حيث قدرت نسبتها بـ 68.75% بالإجابة بـ "نعم".

وهذا يدل على أن المرشد النفسي يدرس ويتابع نتائج التلاميذ عند توجيههم، يليها الجدول رقم (07) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب الاهتمام والرعاية الذي يتلقونه من طرف المرشد النفسي والاجتماعي لتمكينهم من تطوير قدراتهم، حيث قدرت النسبة بـ 62.5% بالإجابة بـ "نعم".

وهذا يدل على أن المرشد النفسي والاجتماعي يهتم بالتلاميذ ويحاول تطوير قدراتهم ومهاراتهم .

ويليها الجدول رقم (08) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب مدى توفير المرشد النفسي والاجتماعي للمعارف التي تساعدهم على اكتساب مهارات جديدة وقدرت نسبتها بـ 56.25% بالإجابة بـ "لا".

بمعنى أن المرشد النفسي والاجتماعي لا يوفر للتلاميذ أي معارف باعتبارها مسؤولية المعلم وحده .

ويليها الجدول رقم (10) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب مدى مساعدة المرشد النفسي والاجتماعي لتنمية مهارات الحوار فيما بينهم، حيث قدرت نسبتها بـ 52.5% بالإجابة "لا".

وهذا يوضح أن المرشد النفسي والاجتماعي لا يشرف على التلاميذ تنمية مهاراتهم في الحوار وامكانياته .

يليها الجدول رقم (06) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب تشجيع المرشد النفسي والاجتماعي لهم على الإبتكار لتنمية قدراتهم، حيث قدرت نسبتها بـ 46.25% بالإجابة "نعم".

وهذا يدل على أن المرشد النفسي والاجتماعي يشجع التلاميذ على بلورة أهافهم .

وحسب إجابات التلاميذ فإن المرشد النفسي والاجتماعي يساعد التلميذ على فهم ذاته ومعرفة قدراته ليصل إلى تحقيق توافقه النفسي والاجتماعي، وكذلك دراسة الصعوبات التي تؤثر في سير التلاميذ دراسيا ومحاولة ايجاد حلول لها .

ومنه تأكيد صحة الفرضية .

2- مناقشة نتائج الفرضية رقم 02:

من خلال عرضنا لنتائج المحور الثاني، والذي تمثل في الفرضية الثانية التي نصت على: يساعد المرشد النفسي والاجتماعي في توجيه الأنباء نحو تحقيق طموحاتهم .

حيث نلاحظ من خلال طرحنا لأسئلة المحور الثاني أن أكبر نسبة كانت في الجدول رقم (13) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب مساعدة المرشد النفسي والاجتماعي لهم من أجل بلوغ أهدافهم، وقدرت نسبتها بـ 78.75% بالإجابة "لا".

يدل هذا على أن معظم المبحوثين يوافقون على أن المرشد النفسي والاجتماعي يساعد التلاميذ من أجل بلوغ أهدافهم.

يليها الجدول رقم (18) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب قيام المرشد بالكشف عن مشكلاتهم السلوكية، حيث قدرت نسبة 78% بالإجابة "نعم".

يوضح هذا على أن معظم المبحوثين يؤيدون فكرة أن المرشد النفسي والاجتماعي يكشف عن مشكلاتهم السلوكية، ويقدم الحلول لهم، يليها الجدول رقم (16) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب مدى مساعدة المرشد النفسي والاجتماعي للتلاميذ على بناء مشروعهم المدرسي ليتناسب مع قدراتهم، وقدرت نسبتها بـ 62.5% بالإجابة "نعم".

وهذا يدل على أن المرشد النفسي و الاجتماعي يساعد التلاميذ على بناء مشروعهم المدرسي.

يليها الجدول رقم (17) الذي يمثل توزيع المبحوثين حسب مدى اعتبار أن النتائج المدرسية هي المعيار الوحيد الذي يعتمده المرشد النفسي والاجتماعي في توجيه التلاميذ نحو تحقيق طموحاتهم، وقدرت نسبتها بـ 57.5% الإجابة "نعم"، وهذا يدل على أن المرشد النفسي والاجتماعي عند قيامه بتوجيه التلاميذ يأخذ بعين الاعتبار نتائجهم المدرسية كمعيار وحيد لتوجيههم.

يليها الجدول رقم (15) والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب مساعدة المرشد النفسي والاجتماعي في توجيه التلاميذ على تحقيق طموحاتهم التي يريدون تحقيقها، وقدرت نسبتها 56.25% بالإجابة "نعم".

وهذا يدل على أن المرشد النفسي والاجتماعي يقوم بمساعدة التلاميذ، ويقدم لهم خدماته لضمان تحقيق طموحاتهم .

ويليها الجدول رقم (14) والذي يمثل توزيع المبحوثين حسب تقديم المرشد النفسي والاجتماعي فرص لمساعدة التلاميذ على النجاح، وقدرت نسبتها بـ 38.75% بالإجابة "نعم".

وهذا يدل على أن المرشد النفسي والاجتماعي يساعد التلميذ من خلال الجلسات التي يوفرها له، وكذلك الجو الملائم ليساعده له النجاح في مشواره الدراسي.

فحسب إجابات الطلبة فإن المرشد النفسي والاجتماعي يساعد على تحديد أهدافه، حيث يقوم بالاستفسار من أجل توجيه ميولهم ورغباتهم نحو أفضل السبل، وكذلك تكوين صورة ايجابية عن المدرسة، ورفع مستوى طموحهم .

كما يساعد التلميذ على تجنب المحاولات الفاشلة والسلوكيات السلبية، ويحاول تقديم النصح والإرشاد للتلميذ، وبالتالي تأكيد صحة الفرضية .

2/مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

أ- مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الأولى:

من خلال النتائج المتحصل عليها ومقارنتها بنتائج الدراسة السابقة كانت كما يلي:

الدراسة الرابعة لقنطاوي كريمة توافقت مع دراستها مع دراستي في الهدف من هذه الدراسة وهذا الكشف عن دوافع العملية الإرشادية في المؤسسة المنظومة التربوية الجزائرية في المرحلة الثانوية من خلال معرفة أراء التلاميذ ومستشاري التوجيه والإرشاد اعتمدت الباحثة أيضا على المنهج الوصفي التحليلي في دراستها استخدمت استبيان موجه للتلاميذ واستبيان أخر موجه لمستشار التوجيه والإرشاد.

ب - مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الثانية:

اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في متغير الإرشاد واقع العمل الإرشادي، وما ينبغي أن يكون عليه والرضا عن العمل الإرشادي لدى المترشحين في المراحل النفسية، حيث توصلت هذه الدراسة إلى أنه يوجد اختلاف في مستوى الرضا عن العمل الإرشادي بشكل عام بين مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين وقد أفادتني هذه الدراسة في كيفية التعامل مع أساليب البحث.

ج- مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الثالثة:

أما الدراسة الثانية للباحث السعيد بن براهيم بن أحمد الزهراني ومن خلال ما فرضياته نجد أنه حاول دراسة العلاقة بين الرضا عن العمل الإرشادي ومستوى الطموح للمرشدين فقد اتفقت هذه الدراسة على متغير الإرشاد كواقع فعلي لتطبيق وممارسة الإرشاد.

نختلف مع أصحاب هذه الدراسة في منهج المتبع حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي بينما اعتمد الباحث على المنهج الإرتباطي وتوصل إلى أن اختلاف مدة الخبرة في مجال العمل الإرشادي يؤثر على مستوى الرضا عن العمل الإرشادي.

د- **مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الرابعة:**

جاءت هذه الدراسة بعنوان التوجيه والإرشاد الطلابي نماذج من الجرد العالمية حيث اتفقت مع دراستي في أنها تناولت أيضا موضوع الإرشاد من خلال معرفة دافع العملية الإرشادية وبرامجه حيث قام الباحث بتطبيق إستبانة احتوت على 88 سؤالا في عدد من المهام الرئيسية بتوجيه الطلاب وكذلك إرشادهم حيث اتفقت مع دراستي في أنها حاولت أيضا معرفة مستوى الخدمات الإرشادية ومستوى المرشد الذي يقدمهما حيث كشفت هذه الدراسة عن عدم توخي الإمكانات اللازمة لأداء توجيه الطلاب وا رشادهم.

هـ - **مناقشة النتائج في ضوء الدراسة الخامسة:**

هدفت هذه إلى أن الكشف عن الدور المحدد للمرشد في المدارس الحكومية وتوافقت هذه الدراسة مع دراستي في الكشف عن أدوار المرشدين الذي يشمل التركيز لتطوير المهارات الدراسية وتناول الباحث في هذه الدراسة الإرشاد الفردي وكذلك الاجتماعي وقد اعتمد الاستبيان ونفصل الاستبيان أن 72 من المرشدين يقومون بتنفيذها و وأن نسبة الوقت الذي قضاه المرشدون في ذلك تراوحت بين23٪ . 10 ٪ من الوقت المخصص للإرشاد حيث كانت نتائجها موافقة إلى حد ما مع نتائج دراسية.

و- **مناقشة الدراسة السادسة:**

من خلال عرضنا لدراسة "**تجانرو**" كانت فرضياتها تتوافق إلى حد كبير مع فرضيات بحثي حيث هدفت هذه الدراسة أيضا إلى الكشف عن دور المرشدين التربويين في المدارس الثانوية نظرا لطلابه اعتمدت على تنمية قدرتها 31 طالب وطالبة وقد بينت هذه الدراسة وجود دلالة إحصائية بين تطور الطلبة للدور الفعلي للمرشد والدور الفعلي الذي يقوم به.

3- الاستنتاج العام للدراسة:

من خلال ما يتم عرضه من نتائج إجابات التلاميذ لأفراد العينة على المحورين يمكن القول أن الفرضية العامة للبحث والقائلة واقع الارشاد النفسي والاجتماعي و الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد النفسي والاجتماعي في المرحلة الثانوية، قد تحققت باعتبار أن المبدأ الذي تدور حوله قد تحقق، وهذا لأن المحور المتعلق يساعد المرشد النفسي والاجتماعي في تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم والمحور الثاني الخاص يساعد المرشد النفسي والاجتماعي في توجيه التلاميذ نحو تحقيق طموحاتهم قد تحققت فعلا.

إن اثبات الفرضية العامة بمختلف محاورها تؤكد بأن تلك المتغيرات التي افترضها واختبار صحتها على تلاميذ المرحلة الثانوية، يؤكد أنها متغيرات لها دور كبير ومهم في تقديم الخدمات الإرشادية بالمؤسسة الثانوية.

تعد المرحلة الثانوية من المراحل الحساسة التي يجب اتباعها خطوة بخطوة وتقديم الإرشادات الضرورية سنة تلو السنة، في أي مجال من المجالات، فتعتبر هذه المرحلة العمرية نوعا ما ستقل من مرحلة الصغر إلى مرحلة الكبر، ومن هنا يجب التركيز عليها لتعريضهم على الطرق المؤدبة إلى تحقيق أهدافهم .

فالهدف من الإرشاد تنمية قدرة الطالب وتوسعة مداركه، فالمرشد يهدف إلى مساعدة الطالب على تنمية شخصيته من كل الجوانب النفسية والاجتماعية والسلوكية، وكذلك تحديد البرامج التربوية والتعليمية التي تتناسب مع امكاناتهم واستعداداته وقدراه واهتماماته وأهدافه وطموحاته، أما عن الإرشاد الجماعي فتعبر هذه المرحلة من أهم المراحل التي تحتاج إلى الإرشاد، فهو يهدف إلى اكساب الطالب الخبرة بمهارة التعامل مع الآخرين، وتقوية روح الجماعة لدى الطلاب، وكذلك توعية روح العمل الجماعي .

والجدير بالذكر في ضوء هذه النتيجة أن هذا الإرشاد يعزز الجوانب الإيجابية عند الطلاب وتنميتها، ليصبحوا أفرادا أكثر انخراطا مع المجتمع، ويمكن الاشارة إلى الإرشاد

النفسي، فلابد من الإشارة إلى ضرورة تكثيف هذا النوع من الإرشاد (الإرشاد النفسي) لدعم نفسية التلاميذ لحين تخطي هذه المرحلة، حيث أن المرشد يساعد التلاميذ على توفير العديد من الخدمات المتعلقة بالإرشاد، فالمرشد الطلابي يسهم بشكل قوي في بناء شخصية قوية في التعامل مع الآخرين، والجدير بالذكر أن المرشد النفسي والاجتماعي يسهم في تقديم الإرشادات للطلاب بالتقلب على الصعوبات واشعار التلاميذ بأهميتهم وتشجيعهم وتحفيزهم مما يقوي شخصياتهم، فهو يساعد التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات انفعالية أو عاطفية عن طريق النشاطات الارشادية من خلال تنمية القدرة على فهم الذات، وكيفية التغلب على الشعور بالنقص .

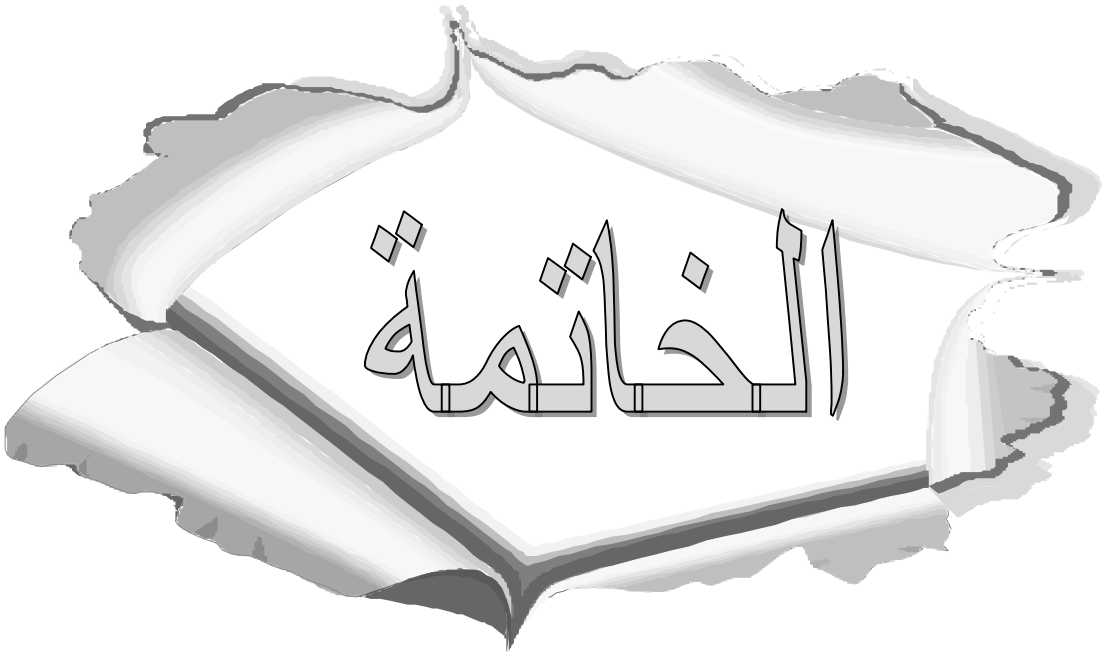
الخاتمة

الخاتمة:

في ختام هذا البحث، وبحكم الأهمية العلمية والعملية للموضوع المدروس، وانطلاقا من طبيعة وخصوصية النتائج المتوصل إليها قادتنا لمعرفة الدور المهم الذي يلعبه الإرشاد داخل المؤسسة التعليمية، وهذا حسب المتغيرات التي قمت بدراستها في هذا الموضوع وذلك من خلال اختيار عينة من تلاميذ ثانوية طريق العقلة .

ففي المرحلة الثانوية تزداد الحاجة إلى الإرشاد النفسي الاجتماعي، وذلك بسبب الفترة الحرجة التي يمر بها كل متعلم لاختيار الشعبة الملائمة وحل مختلف المشكلات التي تواجه التلاميذ.

من خلال الدراسة التي قمت بها توصلت إلى أن الإرشاد يكتسي أهمية بالغة في المراحل التعليمية خاصة المرحلة الثانوية، وتوصلت كذلك إلى أن حضور أو توفر الإرشاد في المؤسسة التعليمية والثانوية خاصة يرتبط بوجود الشخص المؤهل للقيام بهذا الجانب المهم والضروري والذي لا تقل أهميته عن جانب التدريس.

بناءً على ما سبق ذكره يمكن القول أن الخدمات الإرشادية المقدمة في المرحلة الثانوية كانت تهدف إلى تحقيق النجاح وتطوير المنظومة التعليمية.

التوصيات والاقتراحات:

1- تكييف المادة العلمية الموجهة للتلاميذ وفق ما يلزمهم ويناسب قدراتهم.

2- مساعدة التلميذ على وضع أهدافه بنفسه لتتفق مع ميولاته وقدراته .

3- خلق جو ملائم للتلميذ يساعده على بذل الجهد واستغلال قدراته واستعداداته .

4- تفعيل دور مستشار التوجيه داخل المؤسسة التعليمية .

5- توفير التكوين الفعال والتدرب اللازم للقيام بعملية الإرشاد والتوجيه على أكمل وجه .

6- ضرورة توفير الإمكانيات المادية لإنجاح العملية .

7-اشتراك كل الأطراف التربوية في عملية الإرشاد و التوجيه خاصة الأولياء والأساتذة.

8- العمل على خلق محيط اقتصادي ثري ومتنوع يعتمد على المهارات والتدريب، وذلك من خلال فتح آفاق دراسية ومهنية جديدة.

المصادر والمراجع

أولا: المراجع:

1 – ابراهيم سليمان المصري: الإرشاد النفسي أسسه وتطبيقاته، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010 .

2– أحمد أبو أسعد، أحمد عريبات: نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009 .

3– أحمد لطفي بركات، محمد بركات: التوجيه التربوي والنفسي، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1997 .

4– أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: الإرشاد المدرسي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2009 .

5– أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: علم النفس الإرشادي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 2011 .

6– اسماعيل شعباني: منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، المعهد الوطني للتجارة بن عكنون، الجزائر، ط1، 2005.

7– أحمد معروف: محاضرات في علم النفس، دار الغرب للنشر والتوزيع، .2003

8– أحمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2006.

9– بنعيسى زغبوش اسماعيل علوي: الإرشاد النفسي والمعرفي والوسائط التربوية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2011 .

10– بنعيسى زغبوش اسماعيل علوي: الإرشاد النفسي والمعرفي والوساطة التربوية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط2، 2009 .

11- جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط4، 2012 .

12- خضير كاظم محمود، محمود سلامة اللوزي: منهجية البحث العلمي، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008 .

13- رائدة خليل سالم: المدرسة والمجتمع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2012 .

14- رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، الأردن، 2008.

15- سامي محمد ملحم: التقويم والإرشاد النفسي والتربوي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014 .

16- سعيد عبد الحميد مرسي: الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني، مكتبة الهامي، القاهرة، 1975 .

17- سهيل موسى الشوافقة، سليمان داود زيدان: أساليب الإرشاد التربوي، دار جهينة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.

18- صبحي عبد اللطيف معروف: نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، مؤسسة الوراق، الأردن، 2005 .

19- صالح أحمد الخطيب: الإرشاد النفسي في المدرسة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2003 .

20- طه عبد العظيم حسين: الإرشاد النفسي، النظرية التطبيق والتكنولوجيا، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2014 .

21- عبد اللطيف أبو أسعد: الإرشاد المدرسي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2009 .

22- عبد الله محمد، دبور عبد الحكيم محمد صافي: الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ط2، 2012 .

23- عبد الله يوسف علي: مقدمة في الإرشاد الجمعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2012 .

24- عثمان فريد رشدي: الارشاد والتوجيه المهني، دار الراية للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.

24- عماد بوحوش، محمد الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 2007 .

25- علاء كفافي: علم النفس الأسري: دار الفكر ناشرون ومفكرون وموزعون، عمان، الأردن، ط1، 2009 .

26- فانجا أولانز، سوزان فان سكويوك: مقدمة وجيزة في الإرشاد النفسي، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط1، 2014 .

27- ماجدة السيد عبيد: مقدمة في إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008 .

28- محمد أحمد خدام مشاقبة: مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين الأخصائيين النفسيين، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2008 .

29- محمود محمد عثمان: الاستقرار الأسري وأثره على المجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ط1 .

30- مراد علي سعد، أحمد عبد الله الشريفين: مدخل إلى الإرشاد النفسي، دار الفكر، ط1، 1436.

31- مفيد نجيب حواشين، زيدان نجيب حواشين: إرشاد الطفل وتوجيهه، دار الفكر، عمان، ط4، 2009 .

32- نادر فهمي التريود: نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن، ط2، 2008 .

33- ناصر الدين أبو عماد: الإرشاد النفسي والتوجيه النفسي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2008 .

ثانيا: المذكرات والأطروحات الجامعية:

34- أحمد اسماعيل البرديني: واقع الإرشاد التربوي في المدارس الحكومية ومدارس غوت الدولية بمحافظات غزة، مذكرة ماجستير في أصول التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 1428هـ .

35- حسني أحمد عوض الحارثي: الخدمات الإرشادية وعلاقاتها بالثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، مذكرة ماجستير بجامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2014-2015 .

36- عبد الله بن علي أبو عراد الشهري: مستوى الرضا عن العمل الإرشادي لدى مرشدي المرحلة الابتدائية المتخصصين وغير المتخصصين، مذكرة ماجستير في علم النفس الإرشادي النفسي، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1420 .

37- فريد غياط: الإشراف التربوي في المؤسسة التعليمية الجزائرية، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2011-2012 .

ثالثا: المجلات :

- حبيبة رويبي: الخدمات الإرشادية، المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجزائر، 2016 .

*** قائمة الملاحق:**

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
1	استمارة استبيان موجهة لتلاميذ ثانوية طريق العقلة	

الملاحق

المحور الأول: البيانات الأولية:

1/ الجنس: أ/ ذكر ☐ ب/ أنثى ☐

2/ السن:

أ/ [15 - 17[☐

ب/[18 - 20] ☐

3/ المستوى التعليمي:

أ/ سنة أولى ثانوي ☐

ب/ سنة ثانية ثانوي ☐

ج/ سنة ثالثة ثانوي ☐

4/الشعبة:

أ/ جذع مشترك آداب وفلسفة ☐

ب/ جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ☐

5/ هل أعدت السنة:

أ/ نعم ☐

ب/ لا ☐

المحور الثاني: يساعد المرشد النفسي والاجتماعي في تنمية قدرات الطلاب ومهاراتهم:

1/ هل يشجعك المرشد النفسي والاجتماعي على الابتكار لتنمية قدراتك؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐ ج/ أحيانا ☐

2/ هل تتلقى اهتماما ورعاية من طرف المرشد النفسي والاجتماعي تمكنك من تطوير قدراتك؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐ ج/ أحيانا ☐

3/ هل يوفر المرشد النفسي والاجتماعي معارف تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات جديدة؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐ ج/ أحيانا ☐

4/ هل يتم توفير الدعم النفسي من طرف المرشد النفسي والاجتماعي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐ ج/ أحيانا ☐

5/ هل يساعد المرشد النفسي والاجتماعي التلاميذ على تنمية مهارات الحوار فيما بينهم؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐ ج/ أحيانا ☐

6/ هل معاينة المرشد النفسي والاجتماعي لنتائج التلاميذ تساعدهم في التوجه لاختيار الشعبة المناسبة؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐ ج/ أحيانا ☐

المحور الثالث: يساعد المرشد النفسي والاجتماعي في توجيه التلاميذ نحو تحقيق طموحاتهم

1/هل يستكشف المرشد النفسي والاجتماعي قدرات التلاميذ ليتمكن من وضع استراتيجية تناسب طموحاتهم؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐ ج/ أحيانا ☐

2/ هل يساعدك المرشد النفسي والاجتماعي من أجل بلوغ أهدافك ؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐ ج/ أحيانا ☐

3/ هل يقدم المرشد النفسي والاجتماعي فرص لمساعدة التلاميذ على النجاح؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐ ج/ أحيانا ☐

4/ هل يساعد المرشد النفسي والاجتماعي التلاميذ على الدفاع عن طموحاتهم التي يريدون تحقيقها ؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐ ج/ أحيانا ☐

5/ هل يساعد المرشد النفسي والاجتماعي التلاميذ على بناء مشروعهم المدرسي ليتناسب مع قدراتهم؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐ ج/ أحيانا ☐

6/ هل النتائج المدرسية للتلاميذ هي المعيار الوحيد الذي يعتمده المرشد النفسي والاجتماعي في توجيه التلاميذ نحو تحقيق طموحاتهم؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐ ج/ أحيانا ☐

7/ هل يقوم المرشد النفسي والاجتماعي بالكشف عن مشكلات التلاميذ السلوكية؟

أ/ نعم ☐ ب/ لا ☐ ج/ أحيانا ☐

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الارشاد النفسي والاجتماعي في المؤسسة التعليمية، حيث اعتمدت على المنهج الوصفي كمنهج دراسة، وشملت عينة الدراسة 315 تلميذ وتلميذة، ينتمون إلى ثانوية طريق العقلة الشريعة، واعتمدت الاستبيان كأداة لجمع البيانات والنسبة المئوية كأسلوب للمعالجة الإحصائية، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- الحضور شبه كامل لخدمات الإرشاد داخل المؤسسة التعليمية.

- فعالية الإرشاد في المؤسسة التعليمية تعود إلى وجود الشخص المؤهل للقيام بذلك.

Résumé de l'étude:

L'étude visait à découvrir la réalité du conseil psychologique et social dans l'établissement d'enseignement en s'appuyant sur une approche descriptive: 315 étudiants et étudiants appartenant à l'école secondaire Trig El Ogla, questionnaire utilisé comme outil de collecte de données et comme méthode de traitement statistique.

-Présence presque complète de services de vulgarisation au sein de l'établissement d'enseignement.

-L'efficacité de l'extension dans l'établissement d'enseignement est due à la présence de la personne qualifiée pour le faire.